

بث مباشر | قصة النجاح من الطموح إلى الواقع | نبيل العوضي

نبيل العوضي

والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [00:00:00](#)

في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - [00:00:25](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [00:00:50](#) حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [00:01:17](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم قرأت ماذا قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منهم الى ان يغير دينه ربما - [00:01:50](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا؟ قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء - [00:02:12](#)

على ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون - [00:02:43](#)

لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة بسبب الوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن - [00:03:08](#) نتوكل على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات - [00:03:37](#)

وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام - [00:04:01](#)

مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابد - [00:04:21](#)

يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [00:04:45](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة

وكننت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - 00:05:44

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 00:06:05

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام. شاب غلام يعني بين هذا مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - 00:06:37

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 00:07:08

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 00:07:34

القسطنطينية قال سافتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 00:07:58

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكتر يرتقي اكثر فاكتر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 00:08:21

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحتها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا فكنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقيير كطعم الموت في امر عظيم - 00:08:39

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهاى صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل - 00:09:01

واللي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - 00:09:20

بلال كان يجري في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - 00:09:45

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من الوقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ - 00:10:06

وكلما توضأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - 00:10:28

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل. صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - 00:10:55

سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحننا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو - 00:11:25

لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صبيت الوضوء عليه - 00:11:53

الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ. شي في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان - 00:12:11

اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي - [00:12:31](#)

هاي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيه يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة - [00:12:51](#)

اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا لا. هذا يبي العمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك - [00:13:22](#)

كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط - [00:13:58](#)

ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى - [00:14:25](#)

شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباخا ابي اللي يشتريني يخليني طباخ قال ولم قال كلما جئت اكلت همه شنو هذا؟ همه بطنه اهم شيه في الحياة عندنا ياكل - [00:14:46](#)

قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى الكافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك؟ فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصرا. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - [00:15:10](#)

احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فراه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - [00:15:34](#)

واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - [00:16:01](#)

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور - [00:16:26](#)

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [00:16:52](#)

ما عندي شي في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هدفك في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [00:17:14](#)

قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [00:17:32](#)

انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [00:17:53](#)

قال ولم يا رسول الله قال لانك ارج الواحدة معذور ما لك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [00:18:10](#)

قال النبي لابنائه جهزوه اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في ترى بها الاجسام. جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلوا استشهد في احد - [00:18:32](#)

فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من من المؤمنين رجال من المؤمنين فمن تبدينا. وش عندك همة؟ همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [00:18:52](#)

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدى سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [00:19:44](#)

فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [00:20:02](#)

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال. قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي - [00:20:28](#)

شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - [00:20:48](#)

في البئر وكاد ان يموت الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته. لكن صار عبدا يباع واشترى. بثمان بخس - [00:21:15](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [00:21:32](#)

جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [00:21:54](#)

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر ابن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [00:22:19](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [00:22:56](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا - [00:23:16](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [00:23:36](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي ما حد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - [00:23:48](#)

كنت انوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [00:24:14](#)

ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي - [00:24:33](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف قال يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [00:24:51](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلنا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا. انا ما سحبت - [00:25:12](#)

همة عالية ومن يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش

تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست - 00:25:40

الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقة. نفسي يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا. وكان صاحب علم ترى عمر - 00:26:12 علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي - 00:26:43

الى الجنة وارجو ان انالها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الاخرة اخر وفاته تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا. نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين - 00:27:04

احبابي. كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف. ابي احفظ القرآن. ابي صلاة هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة اريد ان اكثر من الصيام - 00:27:37

حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - 00:27:59 وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. انتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - 00:28:26

صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الاخرة حتى في الدنيا - 00:28:53

لكن اجعل لك هدف. هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد - 00:29:10 وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف فقلت له فلان هذي لاولادك - 00:29:30

قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - 00:29:49 باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - 00:30:12

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - 00:30:32 في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - 00:30:53

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - 00:31:07 في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - 00:31:29 في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - 00:31:52

في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - 00:32:10

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [00:32:36](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [00:33:03](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم؟ قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [00:33:35](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [00:33:58](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب. يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل انذهب شهرا وتعال في الاجازة - [00:34:23](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته. ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - [00:34:43](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه مستنقع يقول لا ادري ما داخله ربما كان هناك حيوان يفترسنا لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [00:35:11](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تفتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [00:35:35](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - [00:35:56](#)

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات ماكو شيء من متع الدنيا ابدا. قل فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهله اسرتها صديقاتها يعيشون - [00:36:16](#)

في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة واللائث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [00:36:38](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبدالرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيبي. ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [00:36:59](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية ياخذ دواء كل شوية ياخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [00:37:29](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب بانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [00:37:50](#)

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [00:38:23](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [00:38:54](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [00:39:20](#)

القسطنطينية قال سافتحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه وممرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [00:39:44](#)

وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - [00:40:07](#)

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحتها الله على يديه. انه محمد الفاتح اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [00:40:25](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهيب صعود الجبال يعش ابد الدهر بين الحفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس يمد ايده للناس راح يضل - [00:40:47](#)

واللي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا لفئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - [00:41:06](#)

بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - [00:41:31](#)

مرت الايام مرت السنون. فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توشأ اي وقت حتى لو مو وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوشأ - [00:41:52](#)

وكلما توشأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوشأ يكون على وضوء على طول وكلما توشأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعين - [00:42:14](#)

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [00:42:41](#)

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب وكنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شف النجاح ما يتحقق وحننا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو -

[00:43:11](#)

لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله اجمل شي تسويه انت تصب الماي على النبي وهو يتوشأ -

[00:43:39](#)

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - [00:44:07](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - [00:44:27](#)

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ازيك يا ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة ايه طلب شي غالي الحين والهدف كبير كبير ما قال الا النبي تم لا لا هذا - [00:44:48](#)

يبي العمل بلا بذل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك - [00:45:17](#)

هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعهونه في السوق كم مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاها - [00:45:59](#)

رابطينهم علشان يبيعهونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل

يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباح قال ولم - [00:46:21](#)

قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شيه في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك - [00:46:47](#)

فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر. كان قويا فاشتراه قائد من القادة - [00:47:07](#)

واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - [00:47:34](#)

سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس - [00:48:01](#)

لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام - [00:48:30](#)

الجسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل ما عنده شيه في الحياة. هدفك في الحياة اناام عشر ساعات هدفك في الحياة في الحياة - [00:48:53](#)

استلقي هذا هدفه في الحياة واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن الجموح قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس. نحن نجاهد عنك - [00:49:10](#)

فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر - [00:49:32](#)

ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور قال ولم يا رسول الله؟ قال لانك ايجي الواحدة معذور ما عليك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله - [00:49:51](#)

اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفقتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة قال النبي لابنائهم جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص هذا ما تقدرن عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في - [00:50:10](#)

الاجسام جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلنا استشهد في احد فقال النبي لابنائهم رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من من المؤمنين رجال من المؤمنين فمن تبدينا جعل لك همة همة عالية. يا احباب - [00:50:27](#)

واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة - [00:51:25](#)

سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل - [00:51:44](#)

تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الف الاحاديث في صدره غير القرآن - [00:52:06](#)

طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي. شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - [00:52:29](#)

والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي. طفل صغير زاد البلاء طاح في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء - [00:52:48](#)

حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا - [00:53:11](#)

وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح - [00:53:29](#)

حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف - [00:53:56](#)

من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح - [00:54:20](#)

وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقه انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن يتيهأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر - [00:54:49](#)

واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا ولا اي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة - [00:55:10](#)

يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة ادرست. يقول سنوات وانا هذا في بالي - [00:55:28](#)

ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي ما حد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول كنت انوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض - [00:55:47](#)

فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات - [00:56:05](#)

حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جئت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - [00:56:26](#)

كم درجة الحرارة عندكم بالصيف قال يعني بين الخمسة واربعين وتصل للخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - [00:56:44](#)

جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت - [00:57:03](#)

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين - [00:57:26](#)

يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة افرست الا لارفع الاذان. الله اكبر الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقه. نفسي غير يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة - [00:57:53](#)

يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض - [00:58:19](#)

لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان انا لها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة - [00:58:37](#)

آخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا لا تقول المتقين احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظه القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة - [00:58:59](#)

اريد ان اكون منقفا لانادي من باب الصدقة. اريد ان اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - [00:59:36](#)

احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي

قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين اشربي - [00:59:56](#)

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا قائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز - [01:00:22](#)

دل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف. هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [01:00:49](#)

مهمة عظيمة عن هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - [01:01:05](#)

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - [01:01:30](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [01:01:57](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصانعين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه وهم النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [01:02:18](#)

في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام على يدي واحد - [01:02:39](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [01:02:53](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [01:03:15](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد. والشيخ جزاه الله - [01:03:38](#)

الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - [01:03:56](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [01:04:22](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [01:04:49](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منهم الى ان يغير دينه ربما - [01:05:21](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء - [01:05:44](#)

ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهراً وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك
وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعاً. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين - [01:06:15](#)
حتى انه احياناً يصاب بامراض شديدة بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما
كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه. نمشي - [01:06:50](#)
ويظل اياماً طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة
هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [01:07:13](#)
عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته
الصالحة يأخذ بيتاً صغيراً مثل الناس يعيش - [01:07:42](#)
يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات ماكو شيء من متع الدنيا ابداً. قل فنظرت اليها
وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - [01:08:02](#)
في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت
معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [01:08:24](#)
انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين
انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة
مرات - [01:08:45](#)
وكنت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية
ياخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [01:09:15](#)
وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت
وينام. يركض للآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [01:09:36](#)
كان سعيهم مشكوراً. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا مراهق في هذا العمر
للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على العاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [01:10:08](#)
مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوربا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان
اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [01:10:40](#)
فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوماً من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام
صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [01:11:06](#)
القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرة الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب
تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [01:11:29](#)
وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر
فاكثر. وبعد سنوات صار قائداً لجيش كبير. هنا - [01:11:52](#)
حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا فكنت في امر مروم فلا تقنع بما دون
النجوم. قطع الموت في امر حقيير كقطع الموت في امر عظيم - [01:12:11](#)
نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهاى صعود الجبال يعيش ابداً الدهر بين الحفر اللي يبي يصير
طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل - [01:12:33](#)
والي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائداً لفئة من الناس لمدرسة قائداً لشركة قائداً لمؤسسة سيكون. انت
وهتمك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - [01:12:52](#)

بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - [01:13:17](#)

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضاً اي وقت حتى لو من وقت كل ما انتقض وضوءه يتوضاً - [01:13:37](#)

وكلما توضاً صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضاً يكون على وضوء على طول وكلما توضاً صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - [01:14:00](#) قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [01:14:27](#)

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنتع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو - [01:14:57](#)

لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صبيت الوضوء عليه - [01:15:25](#) الله تخيل انك انت توظي الرسول الله اجمل شي تسويه انت تصب الماي على النبي وهو يتوضاً شي في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان - [01:15:43](#)

اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعى الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي - [01:16:03](#)

مي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء يقول لي اذا طلب الفردوس لكي ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس وين؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة - [01:16:22](#)

اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا الهجر بالعمل بذل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك - [01:16:53](#)

كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط - [01:17:30](#)

ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى - [01:17:57](#)

شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباح قال ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه اهم شيء في الحياة عندنا ياكل - [01:18:18](#)

قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصرا. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - [01:18:41](#)

احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رأوا فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - [01:19:05](#)

واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به الوالي. والي مصر. فناداه عنده. فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - [01:19:33](#)

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر

وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور - [01:19:57](#)

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [01:20:23](#)

ما عندي شي في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك بالحياة في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني - [01:20:45](#)

يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر - [01:21:10](#)

ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور قال ولم يا رسول الله؟ قال لانك ارج الواحدة معذور ما لك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله - [01:21:37](#)

اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة قال النبي لابنائه جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في - [01:21:55](#)

الاجسام. جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلنا استشهد في احد فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من من المؤمنين رجال من المؤمنين فمن تبدينا. اجعل لك همة. همة عالية. يا احباب - [01:22:13](#)

واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة - [01:23:11](#)

سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشلة انا اسأل - [01:23:30](#)

الطاجيكي كم جزء تحفظ من القرآن؟ قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال. قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا - [01:23:52](#)

الاف الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثنا عشر سنة وليس بعربي شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - [01:24:10](#)

والشمس والقمر. رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي. طفل صغير زاد البلاء طاح في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء - [01:24:34](#)

فجاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى بثمان بخس واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجنه - [01:24:56](#)

وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق قال اجعلني على خزائن الارض جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح - [01:25:15](#)

حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف - [01:25:42](#)

من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح - [01:26:06](#)

وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقه. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر - [01:26:35](#)

واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة - [01:26:56](#)

يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة جلست مع واحد من الاخوة
يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي - [01:27:13](#)
ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول الوي اصعد على هذه
القمة اعلى نقطة على سطح الارض - [01:27:33](#)
فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير
الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات - [01:27:51](#)
حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي فقال لي انت تريد ان
ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - [01:28:12](#)
كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما
راح درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - [01:28:30](#)
جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلنا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته
في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض. الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت - [01:28:49](#)
همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع
اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين - [01:29:12](#)
يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة افرست الا لارفع الاذان. الله اكبر الله اكبر يقول عمر ابن عبد العزيز نفسي
تواقة نفسي غير يقول تاقت للزواج من فاطمة - [01:29:38](#)
تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى
عمر علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة - [01:29:58](#)
مع انه لما عرضت عليه اعترض. لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه وفعلنا تولى الخلافة. يقول ثم تاق
والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان انا لها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة - [01:30:21](#)
آخر وفاته تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا. نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين احبابي.
كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف. ابي احفظ القرآن. ابي - [01:30:45](#)
صلاة هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لاناى من باب الصدقة اريد ان اكون من الصيام حتى ادخل من باب الريان. واحدة من
نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - [01:31:18](#)
احتضرت واحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي
قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي - [01:31:42](#)
قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظنني افطر الان؟
ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض
الله عز وجل - [01:32:07](#)
جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلحه في
الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [01:32:34](#)
مهمة عظيمة انا هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا
رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسأله يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسكون المصحف -
[01:32:51](#)
فقلت له فلان هذول اولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء

الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

[01:33:16](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [01:33:43](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما

اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [01:34:04](#)

في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل

في الاسلام على يدي واحد - [01:34:24](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق

لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [01:34:39](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم

الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [01:35:01](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه

وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [01:35:24](#)

في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.

شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة. كان نابذا - [01:35:42](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عالتهق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما

انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [01:36:08](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال

لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [01:36:34](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما قرأت ماذا قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة

تدفع الكثير منهم الى ان يغير دينه ربما - [01:37:07](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان

يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [01:37:30](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل

اذهب شهرا وتعال في الاجازة - [01:37:54](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك

عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - [01:38:15](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل

على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [01:38:42](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تفتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى

انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [01:39:07](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب ان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته

الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - [01:39:28](#)

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات ماكو شيء من متع الدنيا ابدا. قل فنظرت اليها

وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - 01:39:47

هنا في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والثااث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - 01:40:10

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - 01:40:31

وكنت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية ياخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - 01:41:01

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام؟ يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 01:41:22

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - 01:41:54

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 01:42:26

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحتها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 01:42:52

القسطنطينية قال سافتحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 01:43:15

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 01:43:38

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - 01:43:57

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهاى صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل - 01:44:19

والي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - 01:44:38

بلال كان يجز في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - 01:45:02

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من الوقت وراك كل من انتقض وضوءه يتوضأ - 01:45:23

وكلما توضأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - 01:45:45

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - 01:46:12

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما

يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - 01:46:42

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - 01:47:03

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ. شي - 01:47:21

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - 01:47:39

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدع الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي طيب الدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - 01:47:58

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال أسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا - 01:48:19

بالعمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - 01:48:49

كافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه - 01:49:27

كان عنده صاحب مربوط معه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخليني طباح - 01:49:49

قال ولم قال كلما جئت اكلت همه شنو هذا؟ همه بطنه اهم شيء في الحياة عندنا ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى الكافور قال وانت - 01:50:17

ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر - 01:50:36

كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - 01:51:02

سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس - 01:51:33

لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام - 01:52:01

جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل ما عندي شي في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة حدثت في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة. وآخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - 01:52:24

الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - 01:52:49

انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - 01:53:11

قال ولم يا رسول الله قال لانك ارج الواحدة معذور ما لك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة

شفوتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - 01:53:27

قال النبي لابنائه جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص هذا ما تقدرن عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام. جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلوا استشهد في احد فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - 01:53:49
من المؤمنين رجال من المؤمنين ان رجال صدقوا صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمن تبدينا. اجعل لك همة. همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - 01:54:19

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدى عشر سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - 01:55:02
فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشلة انا اسأل هاد الطاجيكي كم جزء تحفظ من القرآن؟ - 01:55:20

قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال. قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي -

01:55:40

شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جه حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - 01:56:05
في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى بثمان بخس - 01:56:32

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - 01:56:49
قال اجعلني على خزائن الارض جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - 01:57:11

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر ابن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - 01:57:36
عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقه. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - 01:58:13

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا - 01:58:33
قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - 01:58:53

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي ما حد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - 01:59:05
اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - 01:59:31

ابي اصير الاول في الارض يقول سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات حتى يوم من الايام في امريكا يقول جت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي - 01:59:50

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين

الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - 02:00:08

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلنا بعد فترة من الزمن التحقت وصور ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض. الكثيرين انسحبوا. انا ما سحبت - 02:00:29

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك. الله اكبر الله اكبر. تخيل

المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض - 02:00:58

يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا

لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقة. نفسي - 02:01:20

يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة

فصار اميرا. وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين - 02:01:40

يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه

وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي - 02:02:03

الى الجنة وارجو ان انالها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة آخر وفاته تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا. نجعلها للذين لا

يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين - 02:02:21

احبابي. كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف. ابي احفظ القرآن. ابي صلاة هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا

لاناى من باب الصدقة اريد ان اكثر من الصيام - 02:02:54

حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت وحدة من

نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - 02:03:16

وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا

ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - 02:03:43

صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز جل روحها. يا

احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا - 02:04:10

لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة عن هدفي في الحياة

عياي يكونون صالحين هذا هدف كبير - 02:04:27

يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت

عياه موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - 02:04:44

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء

الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

02:05:02

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر مو عبد ابو بكر الكنية هذا اسمه

شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - 02:05:29

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه كلهم من الصانعين. ما

اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - 02:05:49

في كل شيه قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في

الاسلام انا ايدي واحد - 02:06:10

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [02:06:24](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [02:06:46](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [02:07:09](#)

خير في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - [02:07:28](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [02:07:54](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [02:08:20](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم؟ قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [02:08:53](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [02:09:15](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب. يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة - [02:09:40](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته. ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - [02:10:01](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [02:10:28](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [02:10:53](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - [02:11:14](#)

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات ماكو شيء من متع الدنيا ابدا يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون في الكويت في رفة الحياة - [02:11:33](#)

تلك البيوت الفارغة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه - [02:11:58](#)

ما مات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبدالرحمن سبيط رحمه الله ابو صهيبي ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [02:12:27](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية ياخذ دواء كل شوية ياخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [02:12:47](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا بالاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام؟

يركض للآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 02:13:08

كان سعيهم مشكورا شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - 02:13:40
مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 02:14:12

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 02:14:37

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه مرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 02:15:01
وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 02:15:24

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا كنت في امر مرور من فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم. نفس الشيء الموت واحد - 02:15:42
اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين حفر الي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل والي يبي يستغني عن الناس يستغني - 02:16:06

والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات - 02:16:27
ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله مرت الأيام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته - 02:16:55

كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ وكلما توضع صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول - 02:17:19
وكلما توضع صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعين قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال - 02:17:41

وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم - 02:18:08
شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين. ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات - 02:18:42

اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ - 02:19:01
في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - 02:19:24

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي طيب الدنيا فرصتها الان الآخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - 02:19:44
يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس وين؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين والهدف كبير كبير كبير. ما قال للنبي تم لا لا هذا - 02:20:05

الهدف يبي العمل بلا بذل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك
كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - [02:20:35](#)
الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك
الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه - [02:21:13](#)
رابطينهم علشان يبيعونهم. عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل
يضعني طباخا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباخ قال ولم - [02:21:38](#)
قال كلما جئت اكلت شنو هذا؟ هم بطنه. اهم شيه في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى
كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك - [02:22:05](#)
فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي تحكم هذه البلد انا الملك في فهمنا مجنون
اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة - [02:22:24](#)
واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه وجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا
واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنوات حتى - [02:22:52](#)
سمع به الوالي. والي مصر. فناداه عنده. فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي
ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس؟ لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - [02:23:19](#)
هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها
الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [02:23:55](#)
ما عنده شيه في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة واخرون
اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن الجموح قبل احد - [02:24:17](#)
يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني
يقولون الاعرج ليس عليه حرج انت اعرج رجل واحدة - [02:24:37](#)
فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور
قال ولم يا رسول الله؟ - [02:24:59](#)
قال لانك يجي الواحدة معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي
ادخل الجنة قال النبي لابنائه - [02:25:16](#)
جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. جهزوا فجهزوا اباكم
ودخل احدا وفعلا استشهد في احد فقال النبي لابنائه - [02:25:37](#)
رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال شغرك هممة عالية يا احباب
واحد يقول لي انا هممتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [02:25:57](#)
قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش
سنة او احدى عشرة سنة فسلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [02:26:48](#)
فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل
الطاجيكي كم يجوز تحفظ من القرآن؟ - [02:27:05](#)
قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة
وكثير من المتون ايضا الف الاحاديث في صدره غير القرآن - [02:27:26](#)
طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي. شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه

السلام جه حق ابوه قال له يا ابتي رأيت احد عشر كوكبا - [02:27:46](#)

والشمس والقمر. رأيتهم لي ساجدين. هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي. طفل صغير زاد البلاء طاح في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء - [02:28:06](#)

حتى جاءت القافلة فانقذته. لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمن بخس واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا - [02:28:28](#)

وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز. وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح - [02:28:47](#)

ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف - [02:29:13](#)

من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح - [02:29:37](#)

وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس توافة انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن يتيهيا صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر - [02:30:07](#)

واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون إيفريس مثلا ولا اي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة - [02:30:27](#)

يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي - [02:30:45](#)

ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض - [02:31:04](#)

فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان هذي همتي علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات - [02:31:22](#)

يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جئت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - [02:31:43](#)

كم درجة الحرارة عندكم بالصيف قال يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - [02:32:01](#)

جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول فعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا انا ما انسحبت - [02:32:21](#)

همة عالية ومن يتيهب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست - [02:32:43](#)

الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي توافة. نفسي يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا - [02:33:16](#)

وكان صاحب علم ترى عمر عمر صاحب علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه - [02:33:43](#)

وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الاخرة اخر وفاته تلك الدار

الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً - 02:34:01

نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة أحبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف أبي أحفظ القرآن أبي بصلاة هذه أدخل باب الصلاة - 02:34:28

أريد أن أكون منفقاً لأنادي من باب الصدقة. أريد أن أكثر من الصيام حتى أدخل من باب الريان. وحدة من نساء آل البيت يوم من الأيام كانت مريضة وكبرت بالسن - 02:34:54

احتضر احتضرت وحدة من نساء آل البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماء الإنسان قبل الوفاة أحياناً يشرب الماء علشان قالوا لها اشربي قالت وهل أذن وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن أنت تحتضرين. اشربي - 02:35:12

قالت لا أنا صائمة. قال واي صائمة؟ أنت تموتين الآن؟ اشربي الماء قالت أنا ثلاثين سنة أصوم انتظر هذه اللحظة. اتظنني افطر الآن؟ ثلاثين سنة أبي أموت وأنا صائمة أتريدني أن افطر الآن؟ فأخذت تقرأ القرآن حتى وصلت إلى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز - 02:35:39

أجل روحها. يا أحبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف هدف كبير أن تصلح في الأرض هدف حتى لو أن يكون أولادك صالحين هذه - 02:36:06

مهمة عظيمة أنا هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الأيام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنهم من أهل الشام أو كذا. فكنت أصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - 02:36:22

فقلت له فلان هذي لأولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الأولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم أشوفهم في المسجد. صغيروهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. وأغلبهم ختم القرآن كاملاً - 02:36:48

بأبي الصغار الآن والجميل مسميهم على أسماء العشرة المبشرين بالجنة أكبرهم مسميه أبو بكر أبو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الأسماء العشرة المبشرين بالجنة - 02:37:15

أولاده بأسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا إنجاز. يا رب أنجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما أعظمه من إنجاز. وما أعظمه وهم النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - 02:37:35

في كل شيء الآن أن شاء الله أحفظ القرآن أحفظ السنة. أنا بأذن الله أنشر الخير. أنا أن شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في الإسلام على يدي واحد - 02:37:56

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد أسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفاً وبأذن الله تصل. أسأل الله جل وعلا أن يحقق لنا طموحنا إذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - 02:38:10

في نفوسنا تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين جزاكم الله خيراً بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى آله وصحبه أما بعد. أيها الأخوة الكرام - 02:38:32

في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة أن يكثر الإنسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد. والشيخ جزاه الله - 02:38:55

خير في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. أن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شاباً وهو صغير كان يحب القراءة كان نابذاً - 02:39:13

ذكياً لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عالٍ التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الآن وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص أكثر وأكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع إلى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - 02:39:39

حتى صار من أفضل الأطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم آخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى وأموال

لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - 02:40:06

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم؟ قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - 02:40:38

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - 02:41:01

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهراً وتعال في الاجازة - 02:41:26

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعاً. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احياناً يصاب بامراض شديدة - 02:41:46

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي ويظل اياماً طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - 02:42:14

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - 02:42:38

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتاً صغيراً مثل الناس يعيش - 02:42:59

يقول وفي يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدأ يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون في الكويت في رفة الحياة - 02:43:19

تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه - 02:43:44

قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبدالرحمن سبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل فلست معه عدة مرات - 02:44:12

وكنت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الأمراض التي اصاب بها بسبب وجوده هناك - 02:44:34

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 02:44:53

كان سعيهم مشكوراً. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - 02:45:26

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 02:45:57

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافحتها يوماً من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 02:46:23

القسطنطينية قال سافحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 02:46:47

وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائداً لجيش كبير. هنا - 02:47:10

هذا الوقت وفعلًا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم.
فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [02:47:28](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهيب صعود الجبال يعش ابدًا الدهر بين الحفر اللي يبي يصير
طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل - [02:47:50](#)

واللي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت
وهمته ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - [02:48:09](#)

بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات جولن ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض
الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - [02:48:34](#)

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توشأ اي وقت
حتى لو من وقت صلاة كل منقض وضوءه يتوشأ - [02:48:55](#)

وكلما توشأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوشأ يكون على وضوء على طول وكلما توشأ صلى ركعتين هذا
بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - [02:49:17](#)

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [02:49:44](#)

سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنتع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية
مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو - [02:50:14](#)

لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فوضأته صبيت الوضوء عليه - [02:50:42](#)

الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوشأ في شي جميل رائع يقول بعد ما
وظأته قال يا ربيعة سلني شنو تبي؟ الان - [02:51:00](#)

اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك
ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي - [02:51:20](#)

ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة ربيعة يبي افضل شيء تقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي
ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس - [02:51:40](#)

مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال أسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير
كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا الهدف يبي له عمل - [02:52:00](#)

قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور
الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه - [02:52:21](#)

وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده
صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه - [02:53:08](#)

فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امينتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباح قال
ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. أهم شيء في الحياة عنده انه ياكل - [02:53:29](#)

قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى الكافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك
مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - [02:53:58](#)

هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا

فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - [02:54:23](#)

واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيًا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - [02:54:50](#)

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - [02:55:14](#)

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام الجسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [02:55:40](#)

ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [02:56:03](#)

الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [02:56:21](#)

انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [02:56:42](#)

قال ولم يا رسول الله قال لاني ايجي الواحد معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [02:56:58](#)

قال النبي لابنائه جهزوه اباكم مو قادرين يعني خلاص هذا ما تقدرون عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام. جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - [02:57:20](#)

من المؤمنين رجال من المؤمنين ثمين اجعل لك همة همة عالية يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل شهور انا كنت في اسطنبول - [02:57:50](#)

حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم فشفتهم مو عربي - [02:58:36](#)

سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشلة انا اسأل في شام جوز تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [02:58:53](#)

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي. شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح -

[02:59:17](#)

صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جه حق ابوه قال له يا ابي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي - [02:59:41](#)

طفل صغير زاد البلاء طاح في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس - [03:00:00](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجنه وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [03:00:21](#)

قال جعلني الوزير اموالك عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [03:00:42](#)

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن

الارض كلکم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [03:01:08](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقه. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [03:01:45](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا - [03:02:05](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [03:02:24](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول كنت - [03:02:37](#)

الوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [03:03:03](#)

ابي اصير الاول في الارض يقول سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي - [03:03:21](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة ايفرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل للخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [03:03:39](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلنا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت - [03:04:01](#)

همة عالية ومن يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك. الله اكبر الله تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض - [03:04:29](#)

يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وباي مو مسلمين يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقه. نفسي غير. يقول تاقت للزواج من فاطمة - [03:04:51](#)

تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر عمر صاحب علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة - [03:05:16](#)

مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه وفعلنا تولى الخلافة. يقول ثم تاقت والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة - [03:05:38](#)

آخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة - [03:06:02](#)

اريد ان اكون منقفا لانادي من باب الصدقة. اريد ان اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - [03:06:39](#)

احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل اذن وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي - [03:06:59](#)

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا قائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز - [03:07:25](#)

زل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [03:07:52](#)

مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنهم من اهل الشام او كذا فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف. فقلت له فلان هذه الاولاد - [03:08:08](#)

قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيروهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - [03:08:37](#)
باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [03:09:00](#)
اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [03:09:21](#)
في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - [03:09:42](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كله في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [03:09:56](#)
في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [03:10:18](#)
في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [03:10:40](#)
في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - [03:10:59](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [03:11:25](#)
حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [03:11:52](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [03:12:24](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا؟ قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [03:12:47](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة - [03:13:12](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - [03:13:32](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [03:13:59](#)

فيشفى ويرجع مرة أخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [03:14:24](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - [03:14:45](#)

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات ماكو شيء من متع الدنيا ابدأ يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون في الكويت في رفة الحياة - [03:15:05](#)

تلك البيوت الفارغة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه - [03:15:30](#)

قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب. ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [03:15:58](#)

وكنتم ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [03:16:18](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي بيبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام؟ يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [03:16:39](#)

كان سعيهم مشكوراً. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [03:17:12](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوربا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [03:17:43](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوماً من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [03:18:09](#)

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرة الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [03:18:32](#)

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - [03:18:56](#)

حان الوقت وفعلاً تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح لكنك في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [03:19:14](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهاى صعود الجبال يعيش ابدًا الدهر بين الحفر. اللي بيبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل - [03:19:36](#)

واللي بيبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - [03:19:55](#)

بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - [03:20:20](#)

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثاً او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقص وضوءه يتوضأ - [03:20:40](#)

وكلما توضأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقص وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضأ صلى ركعتين هذا

بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - [03:21:03](#)

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [03:21:30](#)

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما

يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - [03:22:00](#)

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف

ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - [03:22:20](#)

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل

شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوظأ. شي - [03:22:38](#)

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا

من ذهب لدعا الله لك - [03:22:56](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعى الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي طيب الدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون

ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - [03:23:16](#)

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ازيك يا ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس وين؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان

في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة - [03:23:37](#)

اي طلب شي غالي الحين والهدف كبير كبير كبير. ما قال للنبي تم لا لا هذا الهدف يبي العمل بلا بذل قال اعني على نفسك بكثرة

السجود. صلي كثيرا وستصل - [03:23:56](#)

لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر كافور الاخشيدي

يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه - [03:24:23](#)

وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده

صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه - [03:24:54](#)

فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امينتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباح قال

ولم قال كلما جئت اكلت همه شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل - [03:25:15](#)

قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك؟ فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك

مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - [03:25:44](#)

احكم هذه البلد اصير انا الملك. في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه

قويا فاستخدمه رأوا فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - [03:26:08](#)

واجعله حرا والتحق بالجيش حنة صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به

الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - [03:26:36](#)

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس؟ لا فوق فوق. حكم مصر

وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور - [03:27:00](#)

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها

الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [03:27:26](#)

ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هاتفك في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة.

واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [03:27:48](#)

الجموح قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم
لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [03:28:07](#)

انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان
اجاهد معكم. قال انت معذور - [03:28:28](#)

قال ولم يا رسول الله قال لانك اجل واحدة معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة
شفتموا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [03:28:44](#)

قال النبي لابنائه جهزوه اباكم مو قادرين يعني خلاص هذا ما تقدرين عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام جهزوا فجهزوا
اباهم ودخل احدا. وفعلوا استشهاد في احد. فقال النبي لابنائه - [03:29:06](#)

رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال صدقة همة همة عالية يا احباب
واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [03:29:29](#)

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش
سنة او احدعش سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [03:30:19](#)

فشفت مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشلة انا اسأل
كم جزء تحفظ من القرآن؟ قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [03:30:37](#)

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف
الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي - [03:31:02](#)

شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح؟ صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - [03:31:23](#)

في البئر وكاد ان يموت الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء متى جاءت القافلة فانقذته لكن صار
عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس - [03:31:49](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع
سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [03:32:07](#)

جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت
على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [03:32:28](#)

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن
الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [03:32:54](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقعة. انا
نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [03:33:31](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي
يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا ولا اي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد
مع بعض من دول متفرقة - [03:33:51](#)

يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة جلست مع واحد من الاخوة
يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي - [03:34:16](#)

ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول اسأله اصعد على هذه
القمة اعلى نقطة على سطح الارض - [03:34:36](#)

فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات - [03:34:54](#)

حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - [03:35:15](#)

كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - [03:35:33](#)

جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا. انا ما انسحبت - [03:35:52](#)

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست - [03:36:15](#)

الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقه. نفسي يقول تاقت للزواج من فاطمة فتزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا - [03:36:47](#)

وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه - [03:37:15](#)

وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة اخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - [03:37:33](#)

احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ في القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة. اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة اريد ان اكثر من الصيام - [03:38:10](#)

حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - [03:38:33](#)

لنا وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. انتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - [03:39:00](#)

صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز اجل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا - [03:39:27](#)

لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلحه في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة انا هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير - [03:39:44](#)

يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - [03:40:01](#)

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

[03:40:19](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر وعبد ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [03:40:46](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه كلهم من الصالحين. ما

اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - 03:41:07

في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في الاسلام على يدي واحد - 03:41:28

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - 03:41:42
في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - 03:42:04
في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - 03:42:27

الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - 03:42:45
ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - 03:43:11
حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - 03:43:38

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما قرأت ماذا قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - 03:44:10
قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - 03:44:33
حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب. يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة - 03:44:57

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - 03:45:18
بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - 03:45:45
فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تفتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - 03:46:10

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - 03:46:31
يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدا. قل فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - 03:46:51
في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - 03:47:13

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة

وكننت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الأمراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - 03:48:04

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي هي بالآخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 03:48:25

كان سعيهم مشكوراً. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على العاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - 03:48:57

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 03:49:29

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافحتها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 03:49:55

القسطنطينية قال سافحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه مرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 03:50:18

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائداً لجيش كبير. هنا - 03:50:41

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم. نفس الشيء الموت واحد - 03:51:00

اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون ومن يتهاى صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين حفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل واللي يبي يستغني عن الناس يستغني - 03:51:23

والذي يريد ان يكون قائداً فئة من الناس لمدرسة قائداً لشركة قائداً لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات - 03:51:44

ضرب اهين جروه في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته - 03:52:12

ومن طريقته كلما احدث حدثاً او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو مو وقت صلاة كل ما انتقض وضوءه يتوضأ وكلما توضع صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول - 03:52:35

وكلما توضع صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهراً رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعين قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل. صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال - 03:52:59

وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - 03:53:26

شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات - 03:54:00

اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ. شي - 03:54:18

في شيء جميل رائع يقول بعد ما وظيفته قال يا ربيعة سلني شئو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلاً من ذهب لدعا الله لك - 03:54:42

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدع الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - [03:55:01](#)

تقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة ايه طلب شي غالي الحين والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا الهدف يبي له عمل -

[03:55:22](#)

قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل قالها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك - [03:55:53](#)

هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معا - [03:56:33](#)

رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباح قال ولم - [03:56:55](#)

قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك؟ - [03:57:22](#)

التفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة - [03:57:42](#)

واخذ يعمل عنده فراه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - [03:58:09](#)

سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس - [03:58:36](#)

لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام - [03:59:04](#)

جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك بالحياة هدفك في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن -

[03:59:27](#)

الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [03:59:52](#)

انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [04:00:14](#)

قال ولم يا رسول الله قال لانك ارج الواحد معذور ما عليك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا الاعرج ابي ادخل الجنة - [04:00:30](#)

قال النبي لابنائه جهزوه اباكم مو قادرين يعني خلاص هذا ما تقدرن عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام. جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلا استشهد في احد فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - [04:00:52](#)

من المؤمنين رجال من المؤمنين فمن اجعل لك همة همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل شهور انا كنت في اسطنبول. حضرت حفلا لتخريج طلبة - [04:01:22](#)

حفظت قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في

الحلقات كنت اسلم عليهم فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت - [04:02:10](#)

من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال - [04:02:29](#)

قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح - [04:02:54](#)

صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جه حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر. رأيتهم لي ساجدين. هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي. طفل صغير - [04:03:13](#)

زاد البلاء طاح في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع وبشترى. بثمان بخس - [04:03:33](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [04:03:52](#)

قال جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [04:04:14](#)

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع وبشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [04:04:39](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [04:05:16](#)

يتهيّب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى الكثير ينسحبون يروحون عشرين - [04:05:36](#)

يروحون افرست مثلا قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [04:05:54](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - [04:06:08](#)

الوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. عشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [04:06:34](#)

ابي اصير الاول في الارض يقول سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي - [04:06:53](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق - [04:07:11](#)

ما راح تقدر درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت - [04:07:32](#)

وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا. انا ما سحبت همة عالية ومن يتهيّب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك. الله اكبر الله - [04:07:51](#)

اكبر تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين يسألوني ما هذا ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر -

ابن عبد العزيز نفسي تواقفة. نفسي غير يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا - [04:08:39](#)

وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه - [04:09:00](#)

وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة آخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة - [04:09:18](#)

احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لانا من باب الصدقة. اريد ان اكثر من الصيام - [04:09:55](#)

حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت واحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - [04:10:19](#)

وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. انتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - [04:10:46](#)

قائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا - [04:11:13](#)

لكن اجعل لك هدف. هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد - [04:11:30](#)

وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف فقلت له فلان هذي لاولادك - [04:11:50](#)

قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - [04:12:09](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [04:12:32](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه ومن نجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [04:12:52](#)

في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في الاسلام على يدي واحد - [04:13:13](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [04:13:27](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [04:13:49](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [04:14:12](#)

خير في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - [04:14:31](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عالٍ تحقق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الآن وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [04:14:57](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [04:15:23](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم؟ قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [04:15:56](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال ساذورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [04:16:18](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهراً وتعال في الاجازة - [04:16:43](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعاً. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احياناً يصاب بامراض شديدة - [04:17:04](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياماً طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [04:17:31](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [04:17:56](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتاً صغيراً مثل الناس يعيش - [04:18:17](#)

في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات ماكو شيء من متع الدنيا ابداً. يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - [04:18:36](#)

في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة واللائث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [04:18:58](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [04:19:20](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الأمراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [04:19:50](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [04:20:11](#)

كان سعيهم مشكوراً شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [04:20:43](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوربا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [04:21:15](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحتها يوماً من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [04:21:40](#)

القسطنطينية قال سافتحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه مرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرج تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 04:22:04 وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 04:22:27 هذا الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحتها الله على يديه. انه محمد الفاتح اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - 04:22:46 نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتيهأ صعود الجبال يعيش ابدا الدهر بين الحفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل - 04:23:07 واللي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - 04:23:26 بلال كان يجري في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه وهو يقول احد احد - 04:23:51 لا اله الا الله مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توشأ اي وقت حتى لو مو وقت وراك - 04:24:09 كل ما انتقض وضوءه يتوشأ وكلما توشأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوشأ يكون على وضوء على طول وكلما توشأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا - 04:24:31 رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل. صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال - 04:24:51 وساروا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وساروا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض سارع سابق ربعة بن كعب وكنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم - 04:25:11 شوف النجاح ما يتحقق وحننا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات - 04:25:45 اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صبيت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله اجمل شي تسويه انت تصب الماي على النبي وهو يتوشأ - 04:26:04 في شيء جميل رائع يقول بعد ما وظأته قال يا ربعة سلني شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - 04:26:27 لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربعة. ربعة يبي افضل شيء - 04:26:47 يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربعة طلب افضل مكان داخل الفردوس وين؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة - 04:27:08 اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا الهدف يبي له عمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل - 04:27:28 لها سعيها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعه في السوق - 04:27:55 كان مربوط ابليك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان

يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتره فقال كافور لصاحبه ما تتمنى - 04:28:30

شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباخا ابي اللي يشتريني يخليني طباخ قال ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟
همه بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل - 04:28:52

قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك
مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - 04:29:16

هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا
فاستخدمة رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - 04:29:40

واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به
الوالي. والي مصر. فناده عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا - 04:30:07
للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام
كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور - 04:30:35

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها
الاجسام الجسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - 04:30:58
ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هاتفك في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة.
واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - 04:31:20

الجموح قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم
لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - 04:31:38
انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان
اجاهد معكم. قال انت معذور - 04:32:00

قال ولم يا رسول الله قال لانك ارج الواحدة معذور ما عليك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة
شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - 04:32:16
قال النبي لابنائه جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرن عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. جهزوا
فجهزوا اباهم ودخل احدا وفعلا استشهد في احد فقال النبي لابنائه - 04:32:38

رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال جعلك همة همة عالية. يا احباب
واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - 04:33:00
قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش
سنة او احدى عشرة سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - 04:33:51

مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل تحفظ
من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - 04:34:08
قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف
الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي. شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح -

04:34:34

صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جه حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي
ساجدين. هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي. طفل صغير زاد البلاء طاح في - 04:34:59
في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته. لكن صار

عبدًا يباع ويشترى. بثمن بخس - [04:35:21](#)

واشتغل خادما في القصر وتعزز للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [04:35:38](#)

جعل لي الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تزوح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [04:36:00](#)

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [04:36:25](#)
عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [04:37:02](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا ولا اي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة - [04:37:22](#)

يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصلون على خمسة ستة جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي - [04:37:48](#)

ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي ما حد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول كنت انوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض - [04:38:07](#)

فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات - [04:38:26](#)

يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - [04:38:46](#)

كم درجة الحرارة عندكم بالصيف قال يعني بين الخمسة واربعين وتصل للخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - [04:39:04](#)

جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض. الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت - [04:39:24](#)

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين - [04:39:47](#)

يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقة. نفسي غير. يقول تاقت للزواج من فاطمة - [04:40:13](#)

تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر عمر صاحب علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة - [04:40:33](#)

مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة - [04:40:55](#)

اخر وفاته. تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظه - [04:41:20](#)

القرآن ابي بصلاحي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منقادا لنادي من باب الصدقة. اريد ان اكون اكثر من الصيام حتى ادخل من باب

الريان واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - [04:41:51](#)

احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين اشربي - [04:42:17](#)

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا قائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز وجل - [04:42:42](#)

زل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف. هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [04:43:09](#)

مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - [04:43:25](#)

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - [04:43:51](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [04:44:18](#)
اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه وهم النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [04:44:38](#)
في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - [04:44:59](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [04:45:13](#)
في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [04:45:35](#)
في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [04:45:58](#)

في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة - [04:46:17](#)
كان نابلا ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال تحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص - [04:46:41](#)

اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى - [04:47:02](#)

واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم؟ قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير - [04:47:31](#)
الى ان يغير دينه ربما قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم

رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله - [04:48:00](#)

بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طيب. يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل - [04:48:23](#)

اذهب شهراً وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعاً. وفعلاً ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين - [04:48:47](#)

حتى انه احياناً يصاب بامراض شديدة بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي - [04:49:10](#)

ويظل اياماً طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات. حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [04:49:34](#) عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتاً صغيراً مثل الناس يعيش - [04:50:02](#)

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابداً. يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - [04:50:22](#)

هنا في الكويت في رفه الحياة تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [04:50:44](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلهم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [04:51:05](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الأمراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [04:51:35](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي بيبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [04:51:56](#)

كان سعيهم مشكوراً. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [04:52:29](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [04:53:00](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوماً من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [04:53:26](#)

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه مرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [04:53:50](#)

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائداً لجيش كبير. هنا - [04:54:13](#)

حان الوقت وفعلاً تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [04:54:31](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهيب صعود الجبال يعش ابداً الدهر بين الحفر اللي بيبي يصير

طول عمره محتاج للناس يمد ايده للناس راح يضل - 04:54:53

واللي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت

وهتمك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - 04:55:12

بلال كان يجري في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر

على يديه وهو يقول احد احد - 04:55:37

لا اله الا الله مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توشأ

اي وقت حتى لو من وقت صلاة - 04:55:55

كل ما انتقض وضوءه يتوضأ وكلما توشأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول

وكلما توشأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا - 04:56:17

رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل

جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال - 04:56:37

وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. سارع

سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - 04:56:57

شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا

هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات - 04:57:31

اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت

الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ. شي - 04:57:49

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلمي. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا

من ذهب لدعا الله لك - 04:58:13

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون

ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - 04:58:33

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان.

قال اسألك مرافقتك في الجنة طلب شي غالي الحين والهدف كبير كبير كبير ما قال للنبي تم لا لا هذا الهدف يبي العمل - 04:58:54

بلا بذل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا

في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - 04:59:24

شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل

شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه - 05:00:00

كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم وعلشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امينتك

قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباح - 05:00:24

قال ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه اهم شيء في الحياة عندنا انه ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر

الرجل الى كافور قال وانت - 05:00:51

ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احكم هذه البلد اصير

انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر - 05:01:10

كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرأه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش

حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - 05:01:37

سمع به الوالي. والي مصر فناده عنده. فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس - [05:02:08](#)

لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام - [05:02:36](#)

جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هدفك في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة. وآخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [05:02:59](#)

الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [05:03:24](#)

انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [05:03:45](#)

قال ولم يا رسول الله قال لاني رجل واحدة معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [05:04:02](#)

قال النبي لابنائه جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائه - [05:04:23](#)

رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال صدقة همة همة عالية يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [05:04:46](#)

قبل شهور انا كنت في اسطنبول. حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدى عشرة سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [05:05:36](#)

فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [05:05:54](#)

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي - [05:06:20](#)

شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام جا حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر. رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي. طفل صغير - [05:06:40](#)

زاد البلاء طاح في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمن بخس - [05:07:04](#)

واشتغل خادما في القصر وتعزز للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجنه وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [05:07:24](#)

قال اجعلني على خزائن الارض جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [05:07:46](#)

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [05:08:11](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل له. ومن - [05:08:48](#)

يتيهياً صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي

يروحون الان في القمم ترى الكثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلاً - [05:09:08](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي

يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [05:09:28](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم

ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - [05:09:40](#)

الوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة

واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [05:10:06](#)

ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد

اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي - [05:10:24](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة ايفرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين

الخمس واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [05:10:43](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي.

يقول وفعلنا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض.

الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت - [05:11:04](#)

همة عالية ومن يتيهب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع

اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش

تفعل؟ قال انا اصلاً ما رقيت قمة ادريست - [05:11:32](#)

الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقه. نفسي يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها. يقول وبعد

فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلاً كان في المدينة فصار اميرا - [05:12:04](#)

وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى

الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه - [05:12:32](#)

وفعلنا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة اخر وفاته تلك الدار

الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً - [05:12:50](#)

نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساداً والعاقبة احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ

القرآن ابي بصلاحي هذه ادخل باب الصلاة - [05:13:17](#)

اريد ان اكون منفقاً لانادي من باب الصدقة. اريد ان اكون اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من

الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - [05:13:42](#)

احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احياناً يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي

قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي - [05:14:03](#)

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟

ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض

الله عز وجل - [05:14:28](#)

جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف كبير ان تصلح في الارض

هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [05:14:55](#)

مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف -

[05:15:11](#)

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله؟ قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

[05:15:37](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة

الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [05:16:04](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما

اعظمه من انجاز. وما اعظمه ومن نجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [05:16:24](#)

في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في

الاسلام على يدي واحد - [05:16:45](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وبان الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق

لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [05:16:59](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم

الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [05:17:21](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه

وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد. والشيخ جزاه الله - [05:17:43](#)

في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.

شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - [05:18:02](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما

انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [05:18:28](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال

لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [05:18:55](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم؟ قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة

تدفع الكثير الى ان يغير دينه ربما - [05:19:27](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان

يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [05:19:50](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب. يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحبا له او زميلا لربما قلت له لا تفعل

اذهب شهرا وتعال في الاجازة - [05:20:15](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك

عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - [05:20:35](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل

على الله ونجوزه نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [05:21:02](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى

انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - 05:21:27

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته

الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - 05:21:48

يقول وفي يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدأ. يقول فنظرت

اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - 05:22:08

في الكويت في رفه الحياة تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت

معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - 05:22:30

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان.

انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات -

05:22:51

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية

يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الأمراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - 05:23:21

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت

وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 05:23:42

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام. شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا

العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - 05:24:15

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوربا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان

اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 05:24:46

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام

صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 05:25:12

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه وممرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب

تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 05:25:35

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر

فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 05:25:59

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم.

فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - 05:26:17

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهيب صعود الجبال يعش ابدأ الدهر بين الحفر اللي يبي يصير

طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل - 05:26:39

والي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت

وهمته ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - 05:26:58

بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة

والصخر على يديه وهو يقول احد احد - 05:27:23

لا اله الا الله مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع

اي وقت حتى لو من وقت صلاة - 05:27:41

كل منطقة وضوء يتوضأ وكلما توضع صلي ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول

وكلما توضع صلي ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا - [05:28:03](#)

رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل

جبريل. صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال - [05:28:23](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت

مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم - [05:28:43](#)

شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا

هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات - [05:29:17](#)

اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت

الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله اجمل شي تسويه انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ - [05:29:35](#)

شي جميل رائع يقول بعد ما وضأته قال يا ربيعة سلني شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من

ذهب لدعا الله لك - [05:29:59](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون

ماذا يطلب الجنة ازيك يا ربيعة؟ ربيعة يبي افضل شيء - [05:30:19](#)

تقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس وين؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في

الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا - [05:30:40](#)

الهدف يبي العمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل اولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا

الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك - [05:31:09](#)

هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعهونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي

السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معا - [05:31:51](#)

رابطينهم علشان يبيعهونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني

طباخا ابي اللي يشتريني يخليني طباخ قال ولم قال كلما جئت اكلت - [05:32:13](#)

اما شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما

تتمنى من يشتريك التفت اليه وقال - [05:32:42](#)

قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد

القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة - [05:33:01](#)

واخذ يعمل عنده فراه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا

واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - [05:33:26](#)

سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي

ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور - [05:33:53](#)

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها

الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [05:34:29](#)

ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هدفك في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة.

واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [05:34:51](#)

قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا

جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [05:35:10](#)

انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [05:35:31](#)

قال ولم يا رسول الله قال لانك ارج الواحد معذور ما لك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [05:35:47](#)

قال النبي لابنائه جهزوه اباكم مو قادرين عليه خلاص هذا ما تقدرين عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - [05:36:09](#)
من المؤمنين رجال من المؤمنين ان رجال صدقوا صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمن جعل لك همة همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [05:36:39](#)

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظت قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [05:37:22](#)
فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم يجوز تحفظ؟ الفشلة انا اسأل في شمجوز تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [05:37:40](#)

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي - [05:38:05](#)

شفتوا الهمة العالية؟ شفتوا الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - [05:38:26](#)
في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس - [05:38:52](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجنه وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [05:39:10](#)
قال اجعلني على خزائن الارض جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [05:39:31](#)

لولا حكمته لصاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [05:39:57](#)
عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقعة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [05:40:34](#)

يتهبب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى الكثير ينسحبون عشرين يروحون افرست مثلا - [05:40:54](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [05:41:13](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالمه ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - [05:41:26](#)

اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [05:41:52](#)

ابي اصير الاول في الارض يقول سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد

اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي - 05:42:10

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة ايفرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل للخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - 05:42:28

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلنا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا وراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض.

الكثيرين انسحبوا. انا ما سحبت - 05:42:49

همة عالية ومن يتهبب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين - 05:43:18

يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبد العزيز نفسي تواقة. نفسي غير يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها - 05:43:45

يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر عمر صار علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة - 05:44:06

مع انه لما عرضت عليه اعترض. لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه وفعلنا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة. وارجو ان اناها - 05:44:27

قرأ قبل ان يموت تلك الدار الاخرة اخر وفاته تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ - 05:44:46

القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منقفا لاناى من باب الصدقة. اريد ان اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - 05:45:23

احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي - 05:45:48

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماي قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا قائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز - 05:46:13

روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الاخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - 05:46:41

مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنهم من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف -

05:46:57

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

05:47:22

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - 05:47:49

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز وما اعظمه ومن نجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - 05:48:10

في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في الاسلام على يدي واحد - [05:48:31](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [05:48:45](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [05:49:07](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد. والشيخ جزاه الله - [05:49:29](#)

في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - [05:49:48](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [05:50:14](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [05:50:40](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما؟ قرأت ماذا قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [05:51:13](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [05:51:36](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة - [05:52:01](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته. ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - [05:52:21](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [05:52:48](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [05:53:13](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - [05:53:34](#)

وفي يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدأ. يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - [05:53:54](#)

في الكويت في رفح الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [05:54:16](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه ما مات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبدالرحمن سبيط رحمه الله ابو صهيبي ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [05:54:37](#)

وكنتم ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [05:55:07](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي بيبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [05:55:28](#)

كان سعيهم مشكوراً شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [05:56:00](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوربا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [05:56:32](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافحتها يوماً من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [05:56:58](#)

القسطنطينية قال سافحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرة الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [05:57:21](#)

وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائداً لجيش كبير. هنا - [05:57:44](#)

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا كنت في امر مرور من فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم. نفس الشيء الموت واحد - [05:58:03](#)

اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين حفر اللي بيبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل واللي بيبي يستغني عن الناس يستغني - [05:58:26](#)

والذي يريد ان يكون قائداً فئة من الناس لمدرسة قائداً لشركة قائداً لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح بلال كان يجز في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات - [05:58:47](#)

ضرب اهين جروه في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته - [05:59:15](#)

كلما احدث حدثاً او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ وكلما توضع صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه - [05:59:40](#)

يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضع صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهراً رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعين - [06:00:00](#)

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [06:00:19](#)

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب وكنتم مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحننا جالسين. ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو - [06:00:49](#)

لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ. شي - [06:01:17](#)

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وضأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه. لو تريد جبلاً

من ذهب لدعا الله لك - 06:01:45

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي طيب الدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - 06:02:04

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس وين ؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة - 06:02:26

اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا الهدف يبي العمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك - 06:02:45

كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط - 06:03:22

ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم. عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى - 06:03:49

شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباخا ابي اللي يشتريني يخليني طباخ قال ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل - 06:04:10

قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى الكافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك؟ فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصرا. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - 06:04:33

هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - 06:04:57

واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - 06:05:24

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - 06:05:49

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - 06:06:15

ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هاتفك في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن الجموح قبل احد - 06:06:37

يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج انت اعرج رجل واحدة - 06:06:57

فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور قال ولم يا رسول الله - 06:07:20

قال لانك يجي الواحدة معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة قال النبي لابنائه - 06:07:36

جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلا استشهد في احد. فقال النبي لابناء - 06:07:57

رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال وش عندك همة همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - 06:08:17

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدى عشرة سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [06:09:08](#)

فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجيكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم يجوز تحفظ؟ الفشة انا اسأل الطاجيكي كم يجوز تحفظ من القرآن؟ - [06:09:26](#)

قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن - [06:09:46](#)

طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي. شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - [06:10:06](#)

والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام - [06:10:26](#)

وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا - [06:10:45](#)

وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تزوح - [06:11:07](#)

حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف - [06:11:34](#)

من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح - [06:11:58](#)

وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس طواقة انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن يتهيا صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر - [06:12:27](#)

واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون يروحون عشرين يروحون افرست مثلا ولا اي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة - [06:12:48](#)

يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي - [06:13:05](#)

ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان - [06:13:24](#)

ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات - [06:13:46](#)

حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - [06:14:03](#)

قال كم درجة الحرارة عندكم بالصيف قال يعني بين الخمسة واربعين وتصل للخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - [06:14:22](#)

جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحيطته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت - [06:14:41](#)

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك. الله اكبر الله تخيل المخلوقات اللي

هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض - [06:15:04](#)

يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقفة. نفسي - [06:15:26](#)

يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر - [06:15:46](#)

علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي - [06:16:06](#)

الى الجنة وارجو ان انالها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة آخر وفاته. تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فسادا - [06:16:27](#)

احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظه القرآن ابي بصلاة هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة. اريد ان اكثر من الصيام - [06:16:58](#)

حتى ادخل من باب الريان. وحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن احتضرت احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - [06:17:22](#)

وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظنني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - [06:17:49](#)

صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز وجل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا - [06:18:16](#)

لكن اجعل لك هدف. هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة قال هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير - [06:18:33](#)

يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - [06:18:50](#)

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

[06:19:08](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [06:19:35](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [06:19:55](#)

في كل شيه الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - [06:20:16](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [06:20:30](#)

نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [06:20:52](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه

وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد. والشيخ جزاه الله - [06:21:16](#)

في الصلاة ذكرنا بهذا فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.

شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابغا - [06:21:34](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما

انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [06:22:00](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال

لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [06:22:26](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة

تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [06:22:59](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا؟ قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان

يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [06:23:21](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل

اذهب شهرا وتعال في الاجازة - [06:23:46](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك

عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - [06:24:07](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل

على الله ونجوزه نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [06:24:34](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى

انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [06:24:59](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب ان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته

الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - [06:25:20](#)

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابداء. يقول فنظرت اليها

وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - [06:25:39](#)

هنا في الكويت في رفه الحياة تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا

وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [06:26:02](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين

انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبدالرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة

مرات - [06:26:23](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية

يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [06:26:53](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي بيبي الآخرة يا احبابي ما يجلس في البيت

وينام. يركض للآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [06:27:14](#)

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا مراهق في هذا العمر

للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [06:27:46](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان

اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 06:28:18

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحتها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام

صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 06:28:43

القسطنطينية قال سافتحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه وممرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب

تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 06:29:07

وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر

فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 06:29:30

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح فكنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم.

فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - 06:29:49

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهاى صعود الجبال يعيش ابدا الدهر بين الحفر اللي يبي يصير

طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل - 06:30:10

والي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت

وهمته ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - 06:30:29

بلال كان يجري في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر

على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - 06:30:54

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توشأ اي وقت

حتى لو من وقت كل ما انتقض وضوءه يتوشأ - 06:31:15

وكلما توشأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوشأ يكون على وضوء على طول وكلما توشأ صلى ركعتين هذا

بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - 06:31:37

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل. صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - 06:32:04

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما

يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - 06:32:34

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف

ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - 06:32:55

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل

شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوشأ. شي - 06:33:13

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الاب اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه. لو تريد جبلا

من ذهب لدعا الله لك - 06:33:30

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعى الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي طيب الدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون

ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - 06:33:50

يقول لي اذا طلب الفردوس لكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال

اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا - 06:34:11

الهدف يبي العمل بلا بذل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل سعيها سعيها وهو مؤمن كان سعيهم مشكورا. في

رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - 06:34:41

كافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعهونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل
شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه - [06:35:19](#)
كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعهونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك
قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخليني طباح - [06:35:41](#)
قال ولم قال كلما جئت اكلت هم شنو هذا؟ همه بطنه اهم شيء في الحياة عندنا ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر
الرجل الى الكافور قال وانت - [06:36:08](#)
ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احكم هذه البلد اصير
انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر. كان قويا فاشتراه قائد من القادة - [06:36:27](#)
وقد يعمل عنده فراة قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا
واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنوات حتى - [06:36:57](#)
سمع به الوالي. والي مصر. فناداه عنده. فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي
ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس - [06:37:25](#)
لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو
فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام - [06:37:53](#)
جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل ما عندي شي في الحياة. هدفك في الحياة انام
عشر ساعات هدفك في الحياة حدثت في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن
- [06:38:16](#)
الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم
لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [06:38:41](#)
انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان
اجاهد معكم. قال انت معذور - [06:39:03](#)
قال ولم يا رسول الله قال لآنك رجل واحدة معذور ما لك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة
شفتموا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [06:39:19](#)
قال النبي لابنائه جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص هذا ما تقدرن عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام جهزوا فجهزوا
اباهم ودخل احدا. وفعلوا استشهاد في احد. فقال النبي لابنائه - [06:39:41](#)
رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال صدقة همة همة عالية يا احباب
واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [06:40:04](#)
قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش
سنة او احدى سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [06:40:54](#)
فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ الفشلة انا اسأل
تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [06:41:11](#)
قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال. قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الالف
الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي - [06:41:37](#)
شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر
كوكبا الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - [06:41:57](#)

في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمن بخس - [06:42:24](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجنه وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [06:42:41](#)

قال اجعلني على خزائن الارض جعلني الوزير اموالك عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [06:43:03](#)

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر ابن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [06:43:28](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقه. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل له. ومن - [06:44:05](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا - [06:44:25](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [06:44:45](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة ادرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش ؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشيء؟ يقول - [06:44:57](#)

اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [06:45:23](#)

ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي - [06:45:42](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [06:46:00](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلنا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا. انا ما سحبت - [06:46:21](#)

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست - [06:46:50](#)

الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقه. نفسي يقول تاقت للزواج من فاطمة فتزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا - [06:47:22](#)

وكان صاحب علم ترى عمر عمر صاحب علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه - [06:47:49](#)

وفعلنا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة اخر وفاته تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا - [06:48:07](#)

نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ القرآن ابي

بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لاناى من باب الصدقة - [06:48:34](#)

اريد ان اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت

تحتضر احتضرت وحدة من نساء ال البيت - [06:49:04](#)

فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل غربت الشمس؟ قالوا لا.

لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء - [06:49:25](#)

قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظنني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت

تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز - [06:49:52](#)

جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصبح في

الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [06:50:12](#)

مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا

رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف -

[06:50:28](#)

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء

الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

[06:50:54](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة

الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [06:51:21](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما

اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [06:51:41](#)

في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في

الاسلام انا ايدي واحد - [06:52:02](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق

لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [06:52:16](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم

الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [06:52:38](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه

وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [06:53:01](#)

في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.

شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة. كان نابلا - [06:53:20](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما

انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [06:53:45](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال

لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [06:54:12](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة

تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [06:54:45](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا؟ قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [06:55:07](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهراً وتعال في الاجازة - [06:55:32](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعاً. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احياناً يصاب بامراض شديدة - [06:55:52](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياماً طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [06:56:20](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [06:56:45](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتاً صغيراً مثل الناس يعيش - [06:57:05](#)

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدأ يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون في الكويت في رفه الحياة - [06:57:25](#)

تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه - [06:57:50](#)

قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيبي ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [06:58:18](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصاب بها بسبب وجوده هناك - [06:58:38](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخر يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [06:58:59](#)

كان سعيهم مشكوراً شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا مراهق في هذا العمر للأسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على - [06:59:32](#)

كان واقف يوم من الايام على جبل مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوربا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان - [07:00:00](#)

اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوماً من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن - [07:00:23](#)

يعني عاصمة الروم القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه وممرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [07:00:50](#)

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكتر يرتقي اكثر فاكتر. وبعد سنوات صار قائداً لجيش كبير. هنا - [07:01:16](#)

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحتها الله على يديه. انه محمد الفاتح فكنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [07:01:34](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهاى صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر اللي يبي يصير

طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل - 07:01:56

واللي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت

وهتمك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - 07:02:15

بلال كان يجري في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة

والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - 07:02:40

مرت الأيام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توشأ اي وقت

حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوشأ - 07:03:01

وكلما توشأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوء لازم يتوشأ يكون على وضوء على طول وكلما توشأ صلى ركعتين هذا

بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - 07:03:23

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - 07:03:50

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما

يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - 07:04:20

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف

ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - 07:04:41

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل

شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوشأ - 07:04:58

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا

من ذهب لدعا الله لك - 07:05:16

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي طيب الدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون

ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - 07:05:36

تقول لي اذا طلب الفردوس لا لا لكي ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس وين؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في

الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. الهدف كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا الهدي - 07:05:57

بالعمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا.

في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - 07:06:27

كافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل

شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه - 07:07:05

كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك

قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخليني طباح - 07:07:27

قال ولم قال كلما جئت اكلت همه شنو هذا؟ همه بطنه اهم شيء في الحياة عندنا ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر

الرجل الى الكافور قال وانت - 07:07:54

ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احكم هذه البلد اصير

انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر - 07:08:13

كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فراه قويا فاستخدمه رأوا فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق

بالجيش حنة صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - 07:08:40

سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - [07:09:11](#) هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [07:09:46](#) ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن الجموح. قبل احد - [07:10:09](#) يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج انت اعرج رجل واحدة - [07:10:29](#) فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور قال ولم يا رسول الله؟ - [07:10:51](#) قال لانك ارج الواحدة معذور ما عليك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة قال النبي لابنائه - [07:11:07](#) جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام. جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائه - [07:11:29](#) رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال صدقة همة همة عالية يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [07:11:49](#) قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدى عشرة سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [07:12:39](#) فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل هاد الطاجيكي كم يجوز تحفظ من القرآن؟ - [07:12:57](#) قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي - [07:13:18](#) شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - [07:13:43](#) في البئر وكاد ان يموت الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس - [07:14:09](#) واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [07:14:27](#) جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تزوح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [07:14:49](#) لولا حكمته لضاعته مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [07:15:14](#) عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [07:15:51](#) يتهياً صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي

يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا - [07:16:11](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [07:16:31](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي ما حد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - [07:16:43](#)

اسأله اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [07:17:09](#)

ابي اصير الاول في الارض يقول سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي - [07:17:27](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [07:17:46](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصور ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين

انسحبوا. انا ما سحبت - [07:18:07](#)

همة عالية ومن يتهبب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش

تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست - [07:18:35](#)

الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقه. نفسي يقول تاقت للزواج من فاطمة فتزوجتها يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا - [07:19:07](#)

وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض. لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه - [07:19:35](#)

وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة اخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - [07:19:53](#)

احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة اريد ان اكثر من الصيام - [07:20:30](#)

حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - [07:20:54](#)

وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. انتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - [07:21:21](#)

صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز وجل جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا - [07:21:48](#)

لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد - [07:22:05](#)

وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسكون المصحف فقلت له فلان هذي لاولادك - [07:22:24](#)

قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - [07:22:44](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [07:23:07](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصانعين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [07:23:27](#)

في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - [07:23:48](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [07:24:02](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [07:24:24](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [07:24:46](#)

في الصلاة ذكرنا بهذا فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - [07:25:05](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [07:25:31](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [07:25:58](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما قرأت ماذا قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [07:26:30](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [07:26:53](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة - [07:27:18](#)

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - [07:27:38](#)

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه. نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - [07:28:06](#)

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [07:28:30](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - [07:28:51](#)

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدا. قل فنظرت اليها

وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - 07:29:11

هنا في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والثااث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - 07:29:33

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - 07:29:54

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - 07:30:24

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 07:30:45

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - 07:31:18

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 07:31:49

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحتها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 07:32:15

القسطنطينية قال سافتحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 07:32:39

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 07:33:02

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح فكنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - 07:33:20

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهاى صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل - 07:33:42

واللي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - 07:34:01

بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - 07:34:26

مرت الأيام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توشأ اي وقت حتى لو من الوقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوشأ - 07:34:47

وكلما توشأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوشأ يكون على وضوء على طول وكلما توشأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - 07:35:09

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل. صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - 07:35:36

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما

يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - 07:36:06

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - 07:36:26

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ - 07:36:44

في شي جميل رائع يقول بعد ما وظائفه قال يا ربيعة سلني شنو تبني؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - 07:37:02

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي طيب الدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - 07:37:22

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس وين؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة - 07:37:43

اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا هذا بالعمل بلا بذل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 07:38:02

كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر كافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط - 07:38:39

ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم. عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى - 07:39:06

شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخليني طباح قال ولم قال كلما جئت اكلت همه شنو هذا؟ همه بطنه اهم شيء في الحياة عندنا انه ياكل - 07:39:27

قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى الكافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصرا. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - 07:39:50

احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر. كان قويا فاشتراه قائد من القادة وقد يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - 07:40:14

واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به الوالي. والي مصر. فناده عنده. فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - 07:40:42

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - 07:41:06

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - 07:41:32

ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك بالحياة في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن الجموح. قبل احد - 07:41:55

يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج انت اعرج رجل واحدة - 07:42:15

فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور قال ولم يا رسول الله - 07:42:37

قال لانك ارج الواحدة معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ان يدخل الجنة قال النبي لابنائهم جهزوه اباكم مو قادرين يعني خلاص هذا ما تقدرون عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في -
07:42:53

تري بها الاجسام جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائهم رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال صدقة - 07:43:22
همة همة عالية يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل شهر انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا - 07:43:55
عمره اثنعش سنة او احدعش سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم فشفتهم مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل - 07:44:36
هاد الطاجيكي كم جزء تحفظ من القرآن؟ قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا - 07:45:01
الف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جا حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - 07:45:19
والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في في البئر وكاد ان يموت الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام - 07:45:43

وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا - 07:46:02
وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح - 07:46:24
حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف - 07:46:51
من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله - 07:47:15

عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقه. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر - 07:47:41
واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة - 07:48:05
يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي - 07:48:23
ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي ما حد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض - 07:48:42

فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات - 07:49:00
يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - 07:49:21

كم درجة الحرارة عندكم بالصيف قال يعني بين الخمسة واربعين وتصل للخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق.

ما راح درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - [07:49:39](#)

جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصور ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض. الكثيرين انسحبوا. انا ما سحبت - [07:49:58](#)

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست - [07:50:21](#)

الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقة. نفسي يقول تاقت للزواج من فاطمة فتزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا - [07:50:53](#)

وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض. لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه - [07:51:21](#)

وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الاخرة اخر وفاته تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا - [07:51:39](#)

نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة - [07:52:06](#)

اريد ان اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت وحدة من نساء ال البيت - [07:52:36](#)

فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء - [07:52:57](#)

قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز - [07:53:24](#)

يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الاخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [07:53:44](#)

مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف -

[07:54:00](#)

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله؟ قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيروهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

[07:54:25](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [07:54:52](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه كلهم من الصانعين ما اعظمه من انجاز وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [07:55:13](#)

في كل شيه قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا ايدي واحد - [07:55:34](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وبان الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [07:55:48](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [07:56:10](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله خير - [07:56:33](#)

الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - [07:56:51](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [07:57:17](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [07:57:44](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [07:58:16](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء - [07:58:39](#)

ظهره صعب ولو كنت صاحب له او زميلا لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين - [07:59:10](#)

حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه مستنقع يقول لا ادري وداخله ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه. نمشي - [07:59:45](#)

ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [08:00:08](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - [08:00:37](#)

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدًا. يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - [08:00:57](#)

هنا في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والثلاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [08:01:19](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [08:01:40](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية ياخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [08:02:10](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت

وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [08:02:31](#)

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [08:03:03](#)
مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [08:03:35](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [08:04:01](#)

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرة الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [08:04:24](#)
وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - [08:04:47](#)

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [08:05:06](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهبب صعود الجبال يعيش ابدا الدهر بين الحفر. اللي يبني يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل - [08:05:28](#)

واللي يبني يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - [08:05:47](#)

بلال كان يجري في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - [08:06:11](#)

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ - [08:06:32](#)

وكلما توضأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعين - [08:06:54](#)

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل. صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [08:07:22](#)

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - [08:07:52](#)

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - [08:08:12](#)

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صبيبت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول. الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ - [08:08:30](#)

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظيفته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - [08:08:48](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعى الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي مي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبني افضل شيء - [08:09:07](#)

يقول لي اذا طلب الفردوس لكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس وبين مع النبي عليه الصلاة والسلام؟ افضل مكان في الجنان.
قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا - [08:09:29](#)
بالعمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا.
في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - [08:09:58](#)
شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل
شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه - [08:10:36](#)
كان عنده صاحب مربوط معه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال الكافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك
قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخليني طباح - [08:10:58](#)
قال ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه اهم شيء في الحياة عندنا ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل
الى الكافور قال وانت - [08:11:26](#)
ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احكم هذه البلد اصير
انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر - [08:11:45](#)
كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فراه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش
حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - [08:12:11](#)
سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي
ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور - [08:12:42](#)
هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها
الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [08:13:18](#)
ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة حدثت في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة.
واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [08:13:40](#)
الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم
لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [08:13:58](#)
انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان
اجاهد معكم. قال انت معذور - [08:14:20](#)
قال ولم يا رسول الله قال لانك ارج الواحدة معذور ما لك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة
شفتموا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [08:14:36](#)
قال النبي لابنائه جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرتون عليه. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في ترى بها الاجسام. جهزوا
فجهزوا اباكم ودخل احدا. وفعلا استشهد في احد - [08:14:58](#)
فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من من المؤمنين رجال من المؤمنين ان رجال صدقوا صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمن اجعل لك همة همة عالية. يا احباب - [08:15:18](#)
واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن
وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة - [08:16:06](#)
سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل
صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل - [08:16:25](#)
هاد الطاجيكي كم جزء تحفظ من القرآن؟ قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت

من السؤال. قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا - [08:16:47](#)

الاف الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثنى عشر سنة وليس بعربي شفت الهممة العالية؟ شفتوا الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جا حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - [08:17:05](#)
والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام - [08:17:29](#)

وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجنه - [08:17:48](#)
وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق قال جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح - [08:18:10](#)
حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف - [08:18:37](#)

من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر ابن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح - [08:19:01](#)
وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن يتهبأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر - [08:19:30](#)
واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة - [08:19:51](#)
يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة ادرست يقول سنوات وانا هذا في بالي - [08:20:08](#)
ليش ؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشي ؟ يقول الوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض - [08:20:28](#)

فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان هذي همتي عشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات - [08:20:46](#)
حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - [08:21:06](#)
كم درجة الحرارة عندكم بالصيف قال يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق ما راح تقدر درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - [08:21:25](#)

جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض. الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت - [08:21:44](#)
همة عالية ومن يتهبب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين - [08:22:07](#)
يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادرست الا لارفع الاذان. الله اكبر الله اكبر يقول عمر ابن عبد العزيز نفسي تواقة نفسي غير يقول تاقت للزواج من فاطمة - [08:22:33](#)

تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر عمر صاحب علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة - [08:22:53](#)

مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه وفعلوا تولى الخلافة. يقول ثم تاق
والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان انالها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة - [08:23:15](#)
آخر وفاته تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين احبابي.
كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف. ابي احفظ القرآن. ابي - [08:23:40](#)
صلاة هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقاً لنادى من باب الصدقة اريد ان اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان. واحدة من
نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - [08:24:13](#)
احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماء الانسان قبل الوفاة احياناً يشرب الماء علشان قالوا لها اشربي
قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي - [08:24:37](#)
قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. انتظني افطر الان؟
ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض
الله عز وجل - [08:25:02](#)
جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلحه في
الأرض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [08:25:29](#)
مهمة عظيمة عن هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا
رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف -
[08:25:46](#)
فقلت له فلان هذول اولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء
الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملاً -
[08:26:11](#)
باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة
الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [08:26:38](#)
اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما
اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [08:26:58](#)
في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في
الاسلام انا يدي واحد - [08:27:19](#)
بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفاً وبان الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق
لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [08:27:33](#)
في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم
الله خيراً بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [08:27:56](#)
في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه
وسلموا تسليماً. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد. والشيخ جزاه الله - [08:28:18](#)
في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً.
شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شاباً وهو صغير كان يحب القراءة - [08:28:37](#)
كان نابلاً ذكياً لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عالٍ التحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان
وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص - [08:29:01](#)

اكتر واكتر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقي - [08:29:23](#)

واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما؟ قرأت ماذا قرأت ان كثيرا من المسلمين هنا لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير - [08:29:51](#)

الى ان يغير دينه ربما قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله - [08:30:20](#)

بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب. يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل - [08:30:44](#)

اذهب شهراً وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعاً. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين - [08:31:07](#)

حتى انه احياناً يصاب بامراض شديدة بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي - [08:31:31](#)

ويظل اياماً طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [08:31:54](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب ان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتاً صغيراً مثل الناس يعيش - [08:32:23](#)

وفي يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات وما كو شيء من متع الدنيا ابدا فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون في الكويت في رفة الحياة - [08:32:42](#)

تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه - [08:33:08](#)

قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكتر من عشرة ملايين انسان انه من كلهم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [08:33:36](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [08:33:57](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [08:34:17](#)

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [08:34:49](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوربا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [08:35:21](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافحتها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [08:35:47](#)

القسطنطينية قال سافحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [08:36:10](#)

وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر

فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 08:36:33

هذا الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا كنت في امر مرور من فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم. نفس الشيء الموت واحد - 08:36:52

اذا كنت صاحب هممة لا ترضى بالدون ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين حفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل واللي يبي يستغني عن الناس يستغني - 08:37:15

والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات - 08:37:36

جولن ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة - 08:38:04

كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توشأ اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوشأ وكلما توشأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت - 08:38:25

اذا انتقض وضوءه لازم يتوشأ يكون على وضوء على طول وكلما توشأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - 08:38:47

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - 08:39:07

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحننا جالسين ترى القضية مو امانى - 08:39:37

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - 08:39:58

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوشأ - 08:40:16

في شي جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبينه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - 08:40:33

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - 08:40:53

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس وين مع النبي عليه الصلاة والسلام؟ افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا - 08:41:14

الهدف يبي العمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود صلي كثيرا وستصل كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل - 08:41:44

كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعهونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه - 08:42:28

فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيته قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباح قال ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل - 08:42:52

قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصرا. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - 08:43:22

تحكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - [08:43:46](#)

واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به الوالي. والي مصر. فناده عنده. فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - [08:44:13](#)

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور - [08:44:38](#)

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام الجسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [08:45:04](#)

ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة حدثت بالحياة استلقي هذا هدفه في الحياة. وآخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [08:45:26](#)

الجموح قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [08:45:44](#)

انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [08:46:06](#)

قال ولم يا رسول الله قال لانك ايجي الواحد معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [08:46:22](#)

قال النبي لابنائه جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص هذا ما تقدرون عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - [08:46:44](#)

من المؤمنين رجال من المؤمنين فمن اجعل لك همة همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل شهور انا كنت في اسطنبول - [08:47:14](#)

حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم فشفته مو عربي - [08:47:59](#)

سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [08:48:16](#)

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الالف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي. شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح - [08:48:40](#)

صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - [08:49:05](#)

في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس - [08:49:27](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنهم مو مثل سجننا وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز ومملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [08:49:44](#)

قال اجعلني على خزائن الارض جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [08:50:06](#)

لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [08:50:31](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقه. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [08:51:08](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون عشرين يروحون افرست مثلا - [08:51:28](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [08:51:48](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة ادرست. يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - [08:52:00](#)

انوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. عشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [08:52:26](#)

ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي - [08:52:45](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل للخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [08:53:03](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت - [08:53:24](#)

همة عالية ومن يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين - [08:53:53](#)

يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة افرست الا لارفع الاذان. الله اكبر الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقه. نفسي غير. يقول تاقت للزواج من فاطمة - [08:54:19](#)

تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر عمر صاحب علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة - [08:54:39](#)

مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان انالها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة - [08:55:01](#)

اخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا لا تقول للمتقين احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظه القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة - [08:55:26](#)

اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة. اريد ان اكثر من الصيام حتى ادخل من باب الريان. وحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - [08:56:03](#)

احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي عشان قالوا لها اشربي قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي - [08:56:23](#)

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض

الله عز - 08:56:48

جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف. هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - 08:57:15

مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف -

08:57:32

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

08:57:57

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - 08:58:24

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه وهم النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - 08:58:44

في كل شيء الان ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في الاسلام على يدي واحد - 08:59:05

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - 08:59:19

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى - 08:59:41

اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد. والشيخ جزاه الله -

09:00:00

خير في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا

تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة. كان نابلا ذكيا - 09:00:23

لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال تحقق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - 09:00:51

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - 09:01:15

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما قرأت ماذا قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - 09:01:48

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - 09:02:10

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب. يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة - 09:02:35

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك

عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - 09:02:56

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي ويظل اياما طويلة طريق الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - 09:03:23

فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تفتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - 09:03:48

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - 09:04:09

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات وما كو شيء من متع الدنيا ابدًا. يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - 09:04:28

هنا في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - 09:04:50

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - 09:05:12

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - 09:05:42

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام؟ يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 09:06:03

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - 09:06:35

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 09:07:06

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 09:07:32

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 09:07:56

وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 09:08:19

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا كنت في امر مرون من فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقيير كطعم الموت في امر عظيم. نفس الشيء الموت واحد - 09:08:37

اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين حفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس رح يضل والي يبي يستغني عن الناس يستغني - 09:09:01

والذي يريد ان يكون قائدا من فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات - 09:09:22

ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله مرت الايام مرت

السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته - [09:09:50](#)

كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضاً اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضاً وكلما توضاً صلى ركعتين ليل
نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضاً يكون على وضوء على طول - [09:10:14](#)

وكلما توضاً صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت
خشخشة نعلين قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال - [09:10:36](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. سارع
سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم - [09:11:03](#)

شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا
هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات - [09:11:37](#)

اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته الوضوء
عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضاً. شي - [09:11:56](#)

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا
من ذهب لدعا الله لك - [09:12:19](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعى الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي طيب الدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون
ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - [09:12:39](#)

يقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ازيك يا ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس وين؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان
في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة - [09:13:00](#)

ايه طلب شي غالي الحين والهدف كبير كبير كبير. ما قال للنبي تم لا لا هذا الهدي بالعمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي
كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك - [09:13:20](#)

كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر كافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض
عليه وارسل الى مصر يبيعهونه في السوق كان مربوط - [09:13:56](#)

ايبك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعهونهم.
عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى - [09:14:23](#)

شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباخا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباخ قال ولم قال كلما جئت اكلت هم شنو
هذا؟ همه بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل - [09:14:44](#)

قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك
مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - [09:15:08](#)

احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فراه
قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - [09:15:32](#)

واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به
الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - [09:15:59](#)

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر
وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - [09:16:24](#)

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها
الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [09:16:50](#)

ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هاتفك في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة
واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن الجموح قبل احد - [09:17:12](#)
يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون
الاعرج ليس عليه حرج انت اعرج رجل واحدة - [09:17:32](#)
وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت
معذور قال ولم يا رسول الله - [09:17:54](#)
قال لانك ايجي الواحدة معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي
ادخل الجنة قال النبي لابنائه - [09:18:11](#)
جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام. جهزوا فجهزوا اباهم
ودخل احدا وفعلوا استشهد في احد فقال النبي لابنائه - [09:18:32](#)
رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال صدقة لك همة همة عالية يا
احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [09:18:52](#)
قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش
سنة او احدى عشرة سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [09:19:42](#)
فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل
كم يجوز تحفظ من القرآن؟ قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [09:20:00](#)
قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف
الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي - [09:20:26](#)
شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جا حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - [09:20:46](#)
في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء متى جاءت القافلة فانقذته لكن صار
عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس - [09:21:13](#)
واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع
سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [09:21:30](#)
جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على
مصر وحكمة يوسف عليه السلام لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها - [09:21:52](#)
الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز
صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [09:22:27](#)
عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواق. انا
نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [09:22:54](#)
يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي
يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون عشرين يروحون افرست مثلا ولا اي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع
بعض من دول متفرقة - [09:23:14](#)
يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة جلست مع واحد من الاخوة
يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي - [09:23:40](#)

ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض وارفع فيها الاذان - [09:23:59](#)

ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهد نفسي تمارين وتدريبات - [09:24:21](#)

حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا - [09:24:38](#)

قال كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق ما راح تقدر درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر - [09:24:56](#)

جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا انا ما انسحبت - [09:25:16](#)

همة عالية ومن يتهدب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر يقول صعدت ورفعت الاذان هناك تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة افرست - [09:25:38](#)

الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقه. نفسي يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا - [09:26:10](#)

وكان صاحب علم ترى عمر عمر صاحب علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه - [09:26:38](#)

وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة اخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - [09:26:56](#)

احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة اريد ان اكثر من الصيام - [09:27:33](#)

حتى ادخل من باب الريان. وحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن احتضرت احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت اه وهل - [09:27:57](#)

اذن وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظنني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - [09:28:24](#)

صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز اجل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا - [09:28:51](#)

لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة عن هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير - [09:29:08](#)

يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - [09:29:24](#)

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - [09:29:43](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة

الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [09:30:10](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصانعين. ما

اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [09:30:30](#)

في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل

في الاسلام على يدي واحد - [09:30:51](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق

لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [09:31:05](#)

نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله

خييرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [09:31:27](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه

وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [09:31:50](#)

الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب

صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - [09:32:08](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال تحقق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما

انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [09:32:34](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال

لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [09:33:01](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة

تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [09:33:33](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان

يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر - [09:33:56](#)

ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهراً وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي

طموح اكبر - [09:34:25](#)

وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا

يصاب بامراض شديدة بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك

حيوان يفترسنا. لكن - [09:34:47](#)

نتوكل على الله ونجوزه نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى

بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات - [09:35:21](#)

وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة عنده في كوخ وكان لا يحب السكن

بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام - [09:35:44](#)

مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على

ضوء القمر. والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدا. يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون -

[09:36:04](#)

في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والثلاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت

معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [09:36:36](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [09:36:57](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية ياخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [09:37:27](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [09:37:48](#)

كان سعيهم مشكوراً شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على العاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [09:38:21](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [09:38:52](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوماً من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [09:39:18](#)

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرة الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [09:39:42](#)

وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائداً لجيش كبير. هنا - [09:40:05](#)

حان الوقت وفعلوا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحتها الله على يديه. انه محمد الفاتح فكنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [09:40:23](#)

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهاى صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل - [09:40:45](#)

والي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائداً فئة من الناس لمدرسة قائداً لشركة قائداً لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - [09:41:04](#)

بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - [09:41:29](#)

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثاً او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ - [09:41:50](#)

وكلما توضأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهراً رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعين - [09:42:12](#)

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل. صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [09:42:39](#)

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنتع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو -

[09:43:09](#)

لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله

عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه - [09:43:37](#)

الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ. شي في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان - [09:43:55](#)

اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدع الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي - [09:44:15](#)

ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ازيك يا ربيعة؟ ربيعة يبي افضل شيء تقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس - [09:44:35](#)

مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال أسألك مرافقتك في الجنة طلب شي غالي الحين والهدف كبير كبير كبير. ما قال للنبي تم لا لا هذا الهدف يبي العمل - [09:44:55](#)

قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك - [09:45:16](#)

هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معا - [09:45:57](#)

رابطينهم وعلشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتري لي رجل يضعني طباخا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباخ - [09:46:19](#)

قال ولم قال كل ما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور - [09:46:43](#)

قال وانت ما تتمنى من يشتريك؟ فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصرا. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون - [09:47:00](#)

اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - [09:47:25](#)

سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس؟ لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور - [09:47:59](#)

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [09:48:35](#)

ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة هاتفك في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [09:48:58](#)

الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [09:49:16](#)

انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [09:49:37](#)

قال ولم يا رسول الله قال لاناك ارج الواحد معذور ما لك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [09:49:53](#)

قال النبي لابنائه جهزوه اباكم مو قادرين يعني خلاص هذا ما تقدرن عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام. جهزوا فجهزوا

اباهم ودخل احدا. وفعلنا استشهد في احد فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - [09:50:15](#)

من المؤمنين رجال من المؤمنين جعل لك همة همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل شهور انا كنت في اسطنبول. حضرت حفلا لتخريج طلبة - [09:50:45](#)

حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم فشفتهم مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت - [09:51:34](#)

من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشلة انا اسأل تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال - [09:51:52](#)

قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن. طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح - [09:52:17](#)

صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر. رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي. طفل صغير - [09:52:36](#)

زاد البلاء طاح في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس - [09:52:56](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنهم مو مثل سجننا وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [09:53:16](#)

جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [09:53:37](#)

لولا حكمته لصاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه؟ صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا؟ عمر مو اي واحد التاريخ - [09:54:03](#)

يحفظ من هو عمر. عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [09:54:38](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون عشرين يروحون افرست مثلا - [09:55:00](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يصعدون على خمسة ستة - [09:55:19](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - [09:55:32](#)

اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [09:55:58](#)

ابي اصير الاول في الارض يقول سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي - [09:56:16](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق - [09:56:34](#)

ما راح تقدر درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلنا بعد فترة من الزمن التحقت - [09:56:55](#)

وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض. الكثيرين انسحبوا انا ما سحبت همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك - [09:57:14](#)

تخيل المخلوقات اللي هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين يسألوني ما هذا ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر - [09:57:36](#)

ابن عبد العزيز نفسي تواقفة. نفسي غير يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا - [09:58:02](#)

وكان صاحب علم ترى عمر علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده ابناء عمه - [09:58:24](#)

وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة اخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - [09:58:42](#)

احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة. اريد ان اكثر من الصيام - [09:59:19](#)

حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - [09:59:42](#)

وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. انتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - [10:00:10](#)

صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا - [10:00:37](#)

لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة هدفي في الحياة عيالي يكونوا صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد - [10:00:53](#)

وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف فقلت له فلان هذي لاولادك - [10:01:13](#)

قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيروهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - [10:01:33](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [10:01:55](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [10:02:16](#)

في كل شيه قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة. انا باذن الله انشر الخير. انا ان شاء الله هدفي في الحياة. كل سنة يدخل في الاسلام على يدي واحد - [10:02:37](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [10:02:51](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [10:03:13](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه

وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد. والشيخ جزاه الله - [10:03:36](#)

في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.

شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة. كان نابذا - [10:03:54](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما

انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [10:04:20](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال

لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [10:04:46](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة

تدفع الكثير منه الى ان يغير دينه ربما - [10:05:19](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان

يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء -

[10:05:42](#)

ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك

وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين - [10:06:13](#)

حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما

كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه. نمشي - [10:06:48](#)

ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة

هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [10:07:11](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته

الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - [10:07:40](#)

يقول وفي يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدأ يقول فنظرت اليها

وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون في الكويت في رفة الحياة - [10:08:00](#)

تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو

كنت معهم الان؟ قالت لا والله انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه - [10:08:25](#)

قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن

السيبط رحمه الله ابو صهيبي. ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [10:08:53](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية

ياخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [10:09:13](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت

وينام. يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [10:09:34](#)

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا

العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [10:10:06](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان

اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [10:10:38](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام

صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 10:11:04

القسطنطينية قال سافتحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 10:11:27

وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 10:11:50

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح فكنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - 10:12:09

نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتنهياً صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل - 10:12:31

واللي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - 10:12:50

بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - 10:13:15

مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ - 10:13:35

وكلما توضأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - 10:13:58

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل. صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - 10:14:25

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - 10:14:55

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - 10:15:15

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ. شي - 10:15:33

في شيء جميل رائع. يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني. شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - 10:15:51

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي طيب الدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة ربيعة يبي افضل شيء - 10:16:10

يقول لي اذا طلب الفردوس ذكي ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا. هذا - 10:16:32

بالعمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - 10:17:01

شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبييعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه - 10:17:39

كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباح - [10:18:01](#)
قال ولم قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه اهم شيء في الحياة عندنا ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى الكافور قال وانت - [10:18:29](#)

ما تتمنى من يشتريك؟ فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر - [10:18:48](#)
كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرأه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه وجعله حرا والتحق بالجيش حنة صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنوات حتى - [10:19:14](#)
سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين كافور - [10:19:45](#)
هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [10:20:21](#)
ما عندي شي في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [10:20:43](#)

الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [10:21:02](#)
انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [10:21:23](#)
قال ولم يا رسول الله؟ قال لانك ارج الواحدة معذور ما لك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [10:21:39](#)

قال النبي لابنائه جهزوه اباكم مو قادرين يعني خلاص هذا ما تقدرين عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام. جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا. وفعلا استشهد في احد فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - [10:22:01](#)
من المؤمنين رجال من المؤمنين ان رجال صدقوا صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمن اجعل لك همة همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [10:22:31](#)

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدى عشرة سنة سلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [10:23:14](#)
فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشة انا اسأل تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [10:23:32](#)

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال. قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي - [10:23:57](#)
شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جه حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي. طفل صغير. زاد البلاء طاح في - [10:24:18](#)
في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس - [10:24:44](#)
واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجنه وبعد سبع

سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [10:25:02](#)

جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - [10:25:23](#)

لولا حكمته لضاعته مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن

الارض كلکم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [10:25:49](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [10:26:26](#)

يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي

يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا - [10:26:46](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي

يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [10:27:05](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم

ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي ما حد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - [10:27:18](#)

اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. عشان اتي يوم القيامة واقول يا

رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [10:27:44](#)

ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جت قاعد

اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي - [10:28:02](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين

الخمس واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [10:28:20](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي.

يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض

الكثيرين انسحبوا. انا ما سحبت - [10:28:41](#)

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك اكبر. تخيل المخلوقات اللي هناك

تسمع اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض - [10:29:10](#)

يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة ادريست الا

لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقة. نفسي - [10:29:32](#)

يقول تاقت للزواج من فاطمة تزوجتها يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة

فصار اميرا. وكان صاحب علم ترى عمر - [10:29:52](#)

علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصح ما افسده

ابناء عمه وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي - [10:30:12](#)

الى الجنة وارجو ان اناها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة آخر وفاته تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً نجعلها للذين لا

يريدون علواً في الارض ولا فسادا - [10:30:33](#)

احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا

لاناى من باب الصدقة اريد ان اكثر من الصيام - [10:31:04](#)

حتى ادخل من باب الريان. وحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت واحدة من

نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - [10:31:28](#) وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظنني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - [10:31:55](#)

صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الاخرة حتى في الدنيا - [10:32:22](#) لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلح في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة عن هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير - [10:32:39](#)

يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - [10:32:56](#) فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

[10:33:14](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [10:33:41](#) اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [10:34:02](#)

في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - [10:34:22](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [10:34:37](#) في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [10:34:59](#) في هذه الليلة ليلة الجمعة ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [10:35:22](#)

الخير في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة. كان نابذا - [10:35:40](#) ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [10:36:06](#)

حتى صار من افضل الاطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقي واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [10:36:33](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما؟ قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير الى ان يغير دينه ربما - [10:37:05](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال ساذورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس - [10:37:28](#)

حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب. يقرر ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل

اذهب شهرا وتعال في الاجازة - 10:37:52

اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة - 10:38:13

بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه مستنقع يقول لا ادري ما داخله ربما كان هناك حيوان يفترسنا لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات - 10:38:40
فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تفتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات. حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - 10:39:05

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب فان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - 10:39:26
يقولوا في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر. والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدًا. يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - 10:39:45
في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والاثاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - 10:40:08

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان انه من كلهم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل - 10:40:29
جلست معه عدة مرات وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - 10:40:58
وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا بالآخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام يركض للآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 10:41:20

كان سعيهم مشكورا شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على العاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - 10:41:52
مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 10:42:24
فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم قال سافتحها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 10:42:50

القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرة الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نوذي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 10:43:13
وكلما نوذي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 10:43:36

حان الوقت وفعلنا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا كنت في امر مرور من فلا تقنع بما دون النجوم. قطع الموت في امر حقيير كقطع الموت في امر عظيم. نفس الشيء الموت واحد - 10:43:55
اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين حفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس ويمد ايده للناس راح يضل والي يبي يستغني عن الناس يستغني - 10:44:18
والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات - 10:44:39

ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله مرت الايام مرت

السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته - [10:45:07](#)

ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو مو وقت وراك كل ما انتقض وضوءه يتوضأ وكلما توضع صلي

ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول - [10:45:30](#)

وكلما توضع صلي ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت

خشخشة نعلين قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال - [10:45:54](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض. سارع

سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - [10:46:20](#)

شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا

هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات - [10:46:54](#)

اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت

الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوضأ - [10:47:13](#)

في شي جميل رائع يقول بعد ما وظائفه قال يا ربيعة سلني شنو تبني؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه. لو تريد جبلا من

ذهب لدعا الله لك - [10:47:36](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولا استجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون

ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة ربيعة يبي افضل شيء - [10:47:56](#)

تقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيعة طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان.

قال اسألك مرافقتك في الجنة اي طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال له النبي تم. لا لا - [10:48:17](#)

الهدف يبي العمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل لها سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان

سعيهم مشكورا في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر - [10:48:47](#)

شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعهونه في السوق كم مربوط ابيك تتخيل

شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه - [10:49:25](#)

كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعهونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه ما تتمنى شنو امينتك قال

اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباحا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباح - [10:49:47](#)

قال ولم قال كلما جعت أكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. أهم شيء في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباح ومتى ما جعت اكل فنظر

الرجل الى كافور قال وانت - [10:50:15](#)

ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي هذه البلد اصير انا

الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر - [10:50:34](#)

كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فراه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش

حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى - [10:51:00](#)

سمع به الوالي. والي مصر. فناداه عنده. فلما رأى فطنته وقوته وحكمته جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي

ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس - [10:51:31](#)

لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباح اما هو

فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام - [10:51:59](#)

الجسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل ما عنده شيء في الحياة. هدفك في الحياة انا

عشر ساعات هدفك في الحياة هدفك في الحياة استلقي هذا هدفه في الحياة. وآخرون أتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن
10:52:22 -
الجموح. قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد. اجلس. نحن نجاهد عنك فيقول لهم
لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - 10:52:47
انت اعرج رجل واحدة وقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمرو ماذا تريد؟ قال ان
اجاهد معكم. قال انت معذور - 10:53:09
قال ولم يا رسول الله قال لانك ارج الواحدة معذور ما عليك جهاد. الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة
شفتموا انا اعرج ابي ادخل الجنة - 10:53:25
قال النبي لابنائه جهزوه ابغاكم مو قادرين عليه خلاص هذا ما تقدرون عليه واذا كانت النفوس كبارا تعبت في الاجسام جهزوا فجهزوا
اباهم ودخل احدا. وفعلوا استشهاد في احد فقال النبي لابنائه رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من - 10:53:47
من المؤمنين رجال من المؤمنين فمن جعل لك همة همة عالية. يا احباب واحد يقول لي انا هممتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا قبل
شهور انا كنت في اسطنبول - 10:54:17
حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدعش سنة سلمت على
الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم فشفته مو عربي - 10:55:02
سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ الفشة انا اسألك هي كم جزء
تحفظ من القرآن قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - 10:55:19
قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انحرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف
الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي - 10:55:43
شفث الهمة العالية؟ شفث الطموح صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جه حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - 10:56:03
في البئر وكاد ان يموت. الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء حتى جاءت القافلة فانقذته لكن صار
عبدا يباع ويشترى. بثمان بخس - 10:56:30
واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنهم مو مثل سجننا وبعد
سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - 10:56:47
قال جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح حتى ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله
كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام - 10:57:09
لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبنيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن
الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - 10:57:34
عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله. عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقعة. انا
نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - 10:58:11
يتهيأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي
يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا - 10:58:31
قل لاي قمة من القمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل
اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - 10:58:51
جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم

ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي محد سواه - [10:59:03](#)

شنو هذا الشيء؟ يقول كنت انوي اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي.

علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [10:59:26](#)

ابي اصير الاول في الارض يقول سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد

اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعني واحد امريكي - [10:59:48](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا كم درجة الحرارة عندكم بالصيف يعني بين

الخمس واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [11:00:06](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي.

يقول وفعلا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض.

الكثيرين انسحبوا. انا ما انسحبت - [11:00:27](#)

همة عالية ومن يتهبب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك. الله اكبر الله تخيل المخلوقات اللي

هناك تسمع اذانا لاول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض - [11:00:56](#)

يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة افرست الا لارفع

الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقه. نفسي - [11:01:18](#)

يقول تاقت للزواج من فاطمة فتزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في

المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر - [11:01:38](#)

علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده

ابناء عمه وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاق والان تتوق نفسي - [11:01:58](#)

الى الجنة وارجو ان انالها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة آخر وفاته نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا احبابي كل

واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ - [11:02:19](#)

في القرآن ابي بصلاتي هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منقفا لاناى من باب الصدقة اريد ان اكثر من الصيام حتى ادخل من باب

الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر - [11:03:00](#)

احتضرت وحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماء الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي

قالت وهل وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي - [11:03:26](#)

قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. اتظني افطر الان؟

ثلاثين سنة ابي اموت وانا صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض

الله عز - [11:03:51](#)

جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلحه في

الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه - [11:04:18](#)

مهمة عظيمة انا هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي

معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف -

[11:04:34](#)

فقلت له فلان هذي لاولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء

الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيرهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا -

[11:05:00](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [11:05:27](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [11:05:47](#)

في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا يدي واحد - [11:06:08](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [11:06:22](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [11:06:44](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [11:07:07](#)

في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة كان نابلا - [11:07:26](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [11:07:51](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقي واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر بعد تريد ايها الطبيب - [11:08:18](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولما قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير الى ان يغير دينه ربما - [11:08:51](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر ان يترك كل هذا وراء - [11:09:13](#)

ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي طموح اكبر وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين - [11:09:44](#)

حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن نتوكل على الله ونجوزه نمشي - [11:10:19](#)

ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة - [11:10:43](#)

عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب ان كان لوحده سكن في دور الايتام مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش - [11:11:11](#)

يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابدا. قل فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون - [11:11:31](#)

في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارحة والسيارات الفاخرة والثلاث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [11:11:53](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان. انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبد الرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل جلست معه عدة مرات - [11:12:15](#)

وكنت ارى في قلبه هما كبيراً للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من كثرة الأمراض التي اصاب بها بسبب وجوده هناك - [11:12:45](#)
وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب لانه اراد شيئاً اعظم من هذه الدنيا اللي يبي الاخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام يركض للاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [11:13:05](#)

كان سعيهم مشكوراً شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على العاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [11:13:38](#)
مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - [11:14:09](#)

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحها يوماً من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - [11:14:35](#)
القسطنطينية قال سافتحها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرت الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - [11:14:59](#)

وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر فاكثر. وبعد سنوات صار قائداً لجيش كبير. هنا - [11:15:22](#)
حان الوقت وفعلوا تقدم بجيشه للقسطنطينية ففتحها الله على يديه. انه محمد الفاتح اذا كنت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم - [11:15:40](#)

اني نفس الشيء الموت واحد. اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون. ومن يتهدى صعود الجبال يعيش ابدا الدهر بين الحفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس يمد ايده للناس رح يضل - [11:16:02](#)
والي يبي يستغني عن الناس يستغني والذي يريد ان يكون قائداً فئة من الناس لمدرسة قائداً لشركة قائداً لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح. بلال نجح - [11:16:21](#)

بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله - [11:16:46](#)
مرت الايام مرت السنون فقير مسكين هاجر للمدينة كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثاً او ذهب للخلاء توضع اي وقت حتى لو من وقت كل ما انتقض وضوءه يتوضأ - [11:17:07](#)

وكلما توضأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت اذا انتقض وضوءه لازم يتوضأ يكون على وضوء على طول وكلما توضأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهراً رفع الاذان بلال نجح ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - [11:17:29](#)
قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - [11:17:56](#)

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم شوف النجاح ما يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - [11:18:26](#)
انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - [11:18:47](#)

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوظأ. شي - [11:19:04](#)

في شيء جميل رائع يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني شنو تبي؟ الان اه فرصتك. النبي يقول لك اسأل اللي تبيه. لو تريد جبلا من ذهب لدعا الله لك - [11:19:22](#)

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي مي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة. ربيعة يبي افضل شيء - [11:19:42](#)

تقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس وين مع النبي عليه الصلاة والسلام؟ افضل مكان في الجنان. قال اسألك مرافقتك في الجنة طلب شي غالي الحين والهدف كبير كبير ما قال للنبي تم لا لا هذا الهدف يبيله عمل - [11:20:03](#)

قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل كان سعيهم مشكورا في رجل اسمه كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه - [11:20:33](#)

وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابيك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه - [11:21:20](#)

فقال كافور لصاحبه قال ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتري لي رجل يضعني طباخا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباخ قال ولم قال كلما جئت اكلت همه شنو هذا؟ همه بطنه - [11:21:41](#)

اهم شيء في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى الكافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصرا. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي - [11:22:08](#)

احكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه - [11:22:35](#)

واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره. وكان ذكيا ايضا. ومرت الايام والشهور والسنون حتى سمع به الوالي والي مصر فناداه عنده فلما رأى فطنته وقوته وحكمته - [11:23:02](#)

جعله نائبا للوالي في مصر وما ظل الا فترة قليلة فمات الوالي ولم يجدوا غيره ليحكم مصر حكم مصر وبس لا فوق فوق. حكم مصر وبلاد الشام كلها. وجزءا من بلاد الحرمين. كافور - [11:23:27](#)

هذا الرجل الذي كان مملوكا صاحبه يبي يصير طباخ اما هو فحكم مصر بل زاد على مصر. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام جسد يتعب لبعض الناس لان همته عالية. وبعض الناس يتعب من كثرة النوم والاكل - [11:23:53](#)

ما عندي شي في الحياة. هدفك في الحياة انام عشر ساعات هدفك في الحياة استلقي. هذا هدفه في الحياة. واخرون اتمنى ان اطا بعرجتي هذه الجنة. عمرو ابن - [11:24:15](#)

الجموح قبل احد يأتي الى ابنائه فيقول لهم جهزوني يقولون له يا ابي انت لا يجب عليك الجهاد اجلس نحن نجاهد عنك فيقول لهم لا جهزوني يقولون الاعرج ليس عليه حرج - [11:24:33](#)

انت اعرج رجل واحدة فقال لا والله فذهبوا به الى رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر ماذا تريد؟ قال ان اجاهد معكم. قال انت معذور - [11:24:54](#)

قال ولم يا رسول الله قال لانك ارج الواحدة معذور ما عليك جهاد الله انزل فيك قرآن قال لا يا رسول الله اريد ان اطا بعرجتي الجنة شفتوا انا اعرج ابي ادخل الجنة - [11:25:11](#)

قال النبي لابنائه جهزوا اباكم مو قادرين يعني خلاص. هذا ما تقدرون عليه. واذا كانت النفوس كبارا. تعبت في مرادها الاجسام. جهزوا فجهزوا اباهم ودخل احدا وفعلوا استشهد في احد فقال النبي لابنائه - [11:25:33](#)

رأيت اباكم في الجنة على رجلين صحيحتين. من المؤمنين من المؤمنين رجال صدقة همة عالية يا احباب واحد يقول لي انا همتي ان شاء الله احفظ القرآن كاملا - [11:25:55](#)

قبل شهور انا كنت في اسطنبول حضرت حفلا لتخريج طلبة حفظة قرآن وجالسين يحفظون ويراجعون. فرأيت طفلا عمره اثنعش سنة او احدى عشرة سنة فسلمت على الاولاد واحد واحد في الحلقات كنت اسلم عليهم - [11:26:45](#)

فشفته مو عربي سلمت عليه قلت له من اين انت من طاجكستان طفل صغير قلت له تحفظ القرآن؟ كم جزء تحفظ؟ الفشلة انا اسأل كم جزء تحفظ من القرآن؟ قال احفظ القرآن والكتب الستة كلها - [11:27:03](#)

قاعد تسألني كم جزء احفظ من القرآن؟ انا انخرجت من السؤال قال احفظ القرآن والكتب الستة وكثير من المتون ايضا الاف الاحاديث في صدره غير القرآن طفل عمره احدى عشر او اثني عشر سنة وليس بعربي - [11:27:29](#)

شفت الهمة العالية؟ شفت الطموح؟ صار واقع يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام جاء حق ابوه قال له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هني بدأ يوسف يشعر بالطموح العالي طفل صغير زاد البلاء طاح في - [11:27:49](#)

في البئر وكاد ان يموت الله اعلم كم يوم كان في البئر والايام وكاد ان يموت ما عنده الا الماء جاءت القافلة فانقذته. لكن صار عبدا يباع ويشترى. بثمن بخس - [11:28:15](#)

واشتغل خادما في القصر وتعرض للفتنة ثم ادخل السجن ظلما ثم بعد سبع سنين مظلوم في السجن سجنه مو مثل سجننا وبعد سبع سنين اخرج من السجن فجلس مع العزيز وملك مصر ثم بدأ ذلك الطموح ان يتحقق - [11:28:33](#)

جعلني الوزير اموالكم عندي لولا يوسف في ذلك الزمان مو بس مصر تروح ما حولها كل المدن والقرى حول مصر بعد الله كانت على مصر وحكمة يوسف عليه السلام لولا حكمته لضاعت مصر وما حولها - [11:28:55](#)

الذي كان يباع غلام يباع ويشترى. الناس ما تبيه عشان ضعيف من يشتريه صار على خزائن الارض كلكم سمعتم عمر بن عبد العزيز صح ولا لا؟ عمر مو اي واحد التاريخ يحفظ من هو عمر - [11:29:30](#)

عمر صفحة مشرقة في تاريخنا الاسلامي كله عمر ابن عبد العزيز كان عنده طموح وسعى لهذا الطموح يقول كانت لي نفس تواقعة. انا نفسي مو مثل الناس. نفس عمر دائما تشوف فوق فوق. تبي توصل. ومن - [11:29:57](#)

يتيهأ صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. وللأسف اغلب الناس في الحفر واللي يروحون للقمة هم الاقل شوف حتى اللي يروحون الان في القمم ترى كثير ينسحبون العشرين يروحون افرست مثلا - [11:30:17](#)

قل لاي قمة من قمم العالم يصعدون عشرين ثلاثين واحد مع بعض من دول متفرقة يصعدون يصعدون يصعدون اللي يتعب ينزل اللي يتعب ينزل يمكن الثلاثين يصفون على خمسة ستة - [11:30:37](#)

جلست مع واحد من الاخوة يقول انا خططت سنوات اني ارقى قمة افرست يقول سنوات وانا هذا في بالي ليش؟ بس عندي هالهم ابي اصعد اعلى قمة في الارض. بس يقول عندي شي ما حد سواه. شنو هذا الشي؟ يقول - [11:30:49](#)

اصعد على هذه القمة اعلى نقطة على سطح الارض فارفع فيها الاذان ابي ارفع الاذان. هذي همتي. علشان اتي يوم القيامة واقول يا رب لم يرفع احد الاذان في بقعة ارفع مني - [11:31:15](#)

ابي اصير الاول في الارض يقولوا سنوات وانا اجهز نفسي تمارين وتدريبات يقول حتى يوم من الايام وانا في امريكا يقول جيت قاعد اتكلم مع واحد عن الصعود للقمة فسمعتني واحد امريكي - [11:31:33](#)

فقال لي انت تريد ان ترقى قمة افرست قال نعم. قال انت في اي دولة؟ قال دولة كذا قالت كم درجة الحرارة عندكم بالصيف قال يعني بين الخمسة واربعين وتصل الخمسين بعد. فضحك قال انت ستموت في نصف الطريق. ما راح - [11:31:52](#)

درجة الحرارة تصل اه عشرات تحت الصفر يمكن خمسين تحت الصفر جسمك غير مؤهل يقول فزادني همة اكبر. انا احب التحدي. يقول وفعلنا بعد فترة من الزمن التحقت وصوروا ووراني اياه وحطيته في التلفزيون. يقول ووصلت الى اعلى قمة في الارض الكثيرين انسحبوا. انا ما انسحبت - [11:32:13](#)

همة عالية ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين الحفر. يقول صعدت ورفعت الاذان هناك. الله اكبر الله تخيل المخلوقات التي هناك تسمع اذانا لأول مرة. تخيل هذا المستوى على الارض - [11:32:42](#)

يرفع فيه الاذان. يقول حتى اصحابي اللي وياي مو مسلمين. يسألوني ما هذا؟ ايش تفعل؟ قال انا اصلا ما رقيت قمة افرست الا لارفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. يقول عمر ابن عبدالعزيز نفسي تواقة. نفسي - [11:33:03](#)

يقول تاقت للزواج من فاطمة فتزوجتها. يقول وبعد فترة تاقت نفسي للامارة يعني قلت لو انا كنت اميرا لاصلحت. فعلا كان في المدينة فصار اميرا وكان صاحب علم ترى عمر - [11:33:23](#)

علم ودين يقول ثم تاقت نفسي للخلافة مع انه لما عرضت عليه اعترض لكن في داخله يعرف انه لو تولى الخلافة لاصلح ما افسده ابناء عمه وفعلا تولى الخلافة. يقول ثم تاقت والآن تتوق نفسي - [11:33:44](#)

الى الجنة وارجو ان انالها. قرأ قبل ان يموت تلك الدار الآخرة آخر وفاته تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فسادا - [11:34:05](#)

احبابي كل واحد فيكم اليوم يخرج من هنا ويجعل له هدف ابي احفظ القرآن ابي بصلاة هذه ادخل باب الصلاة اريد ان اكون منفقا لانادي من باب الصدقة. اريد ان اكثر من الصيام - [11:34:36](#)

حتى ادخل من باب الريان. واحدة من نساء ال البيت يوم من الايام كانت مريضة وكبرت بالسن وكانت تحتضر احتضرت واحدة من نساء ال البيت فلما احتضرت جاءوا لها بالماي الانسان قبل الوفاة احيانا يشرب الماي علشان قالوا لها اشربي قالت وهل - [11:35:00](#)

وهل غربت الشمس؟ قالوا لا. لكن انت تحتضرين. اشربي قالت لا انا صائمة. قال واي صائمة؟ انت تموتين الان؟ اشربي الماء قالت انا ثلاثين سنة اصوم انتظر هذه اللحظة. انتظني افطر الان؟ ثلاثين سنة ابي اموت وانا - [11:35:27](#)

صائمة اتريدني ان افطر الان؟ فاخذت تقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله كتب على نفسه الرحمة قبض الله عز جل روحها. يا احبابي اجعلوا لكم همة عالية. ليس فقط في الآخرة حتى في الدنيا - [11:35:54](#)

لكن اجعل لك هدف هدف كبير ان تصلحه في الارض هدف حتى لو ان يكون اولادك صالحين هذه مهمة عظيمة عن هدفي في الحياة عيالي يكونون صالحين هذا هدف كبير - [11:36:11](#)

يوم من الايام كنت في مسجد وكان في المسجد يصلي معنا رجل اظنه من اهل الشام او كذا. فكنت اصلي معه فسألته يوم شفت عياله موجودين ما شاء الله بعد الفجر يمسون المصحف - [11:36:27](#)

فقلت له فلان هذول اولادك قال نعم ما شاء الله تبارك الله كم ولد ما شاء الله قال عندي عشرة من الاولاد غير البنات تبارك الله ما شاء الله وكلهم اشوفهم في المسجد. صغيروهم لكبيرهم. فقلت له ما شاء الله يصلون معنا. قال نعم. واغلبهم ختم القرآن كاملا - [11:36:46](#)

باقي الصغار الان والجميل مسميهم على اسماء العشرة المبشرين بالجنة حتى اكبرهم مسميه ابو بكر ابو بكر كالكنية هذا اسمه شهادة الميلاد. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعيد كل كل الاسماء العشرة المبشرين بالجنة - [11:37:13](#)

اولاده باسمائهم. تخيل يأتي يوم القيامة وهذا انجازه. يا رب انجبت عشرة من الولد كلهم يحفظون كتابه. كلهم من الصالحين. ما اعظمه من انجاز. وما اعظمه النجاح حققه يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. النجاح - [11:37:33](#)

في كل شيء قل انا ان شاء الله احفظ القرآن احفظ السنة انا باذن الله انشر الخير انا ان شاء الله هدفي في الحياة كل سنة يدخل في الاسلام انا ايدي واحد - [11:37:54](#)

بعد عشر سنوات عشرة وكل واحد اسلم ذريته كلها في ميزانك عند الله. اجعل لك هدفا وباذن الله تصل. اسأل الله جل وعلا ان يحقق لنا طموحنا اذا كان فيه خير لنا في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [11:38:08](#)

في نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة الكرام - [11:38:30](#)

في هذه الليلة ليلة الجمعة. ويستحب في ليلة الجمعة ان يكثر الانسان من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد. والشيخ جزاه الله - [11:38:52](#)

خير في الصلاة ذكرنا بهذا. فبدأ واستفتح صلاته بهذا. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. شاب صغير في القرن الماضي تخرج كان شابا وهو صغير كان يحب القراءة. كان نابذا - [11:39:11](#)

ذكيا لما تخرج من الثانوية جاء بمعدل عال فالتحق بكلية الطب ودرس الطب وتخرج قبل ما يقارب من خمسين سنة من الان وبعد ما انتهى من الطب ذهب وتخصص اكثر واكثر في بريطانيا وكندا ثم رجع الى بريطانيا وهكذا بدأ يدرس - [11:39:37](#)

حتى صار من افضل اطباء في الكويت. وحصل على منصب كبير عندنا لكن هناك هم اخر طبيب ومستوى عالي ومركز راقى واموال لم يعجبه هذا كله اراد شيئا اخر ماذا تريد ايها الطبيب - [11:40:04](#)

قال اريد ان اسافر الى افريقيا ولم؟ قرأت ماذا قرأت قرأت ان كثيرا من المسلمين هناك لا يعرفون من الاسلام الا شيئا قليلا. والحاجة تدفع الكثير الى ان يغير دينه ربما - [11:40:36](#)

قال ساذهب وماذا ستفعل انت ايها الطبيب في افريقيا قال سأزورها في البداية وفعلنا زارها مرة ومرتين ثم رجع وقرر. قرر ماذا؟ ان يترك عمله بعد ما درس يمكن خمسة عشرة سنة وهو يدرس حتى يحصل على هذا المنصب وهو طبيب يقرر - [11:40:59](#)

ان يترك كل هذا وراء ظهره صعب ولو كنت صاحباً له او زميلاً لربما قلت له لا تفعل اذهب شهرا وتعال في الاجازة اما هو فقال لا عندي طموح اكبر - [11:41:28](#)

وترك وظيفته ولامه الكثيرون لكن عنده هم اكبر منهم جميعا. وفعلنا ذهب الى افريقيا. وظل هناك عشرات السنين حتى انه احيانا يصاب بامراض شديدة بسبب الاوبئة والمستنقعات التي يمشي فيها على قدميه. مستنقع يقول لا ادري ما داخله. ربما كان هناك حيوان يفترسنا. لكن - [11:41:50](#)

تنوكل على الله ونجوزه نمشي ويظل اياما طويلة طريح الفراش حتى كاد ان يموت من المرض عدة مرات فيشفى ويرجع مرة اخرى بل حاولوا عصابات مسلحة هناك ان تغتاله عدة مرات - [11:42:24](#)

وابى الله الا ان يموت على فراشه. ظل سنوات حتى انه يوم من الايام رأى زوجته الصالحة عنده في كوخ وكان لا يحب السكن بالفنادق يقول لا احب ان كان لوحده سكن في دور الايتام - [11:42:47](#)

مع الايتام وان كانت معه زوجته الصالحة يأخذ بيتا صغيرا مثل الناس يعيش يقول في يوم من الايام كنا جالسين انا وزوجتي على ضوء القمر والجو والحشرات وماكو شيء من متع الدنيا ابد - [11:43:07](#)

يقول فنظرت اليها وكأنه رق قلبي لها. اهلها اسرتها صديقاتها يعيشون في الكويت في رفة الحياة تلك البيوت الفارهة والسيارات الفاخرة واللائث واللباس والاستقبالات وغيرها الا هي تركت الدنيا وذهبت معه. فقال لها اتودين لو كنت معهم الان؟ قالت لا والله - [11:43:32](#)

انا في سعادة اتمنى ان تدوم علي هذه السعادة. ظل سنوات وحقق طموحه قامات الا ودخل على يديه الاسلام اكثر من عشرة ملايين انسان انه من كلكم يعرفه فاتح افريقيا في العصر الحديث عبدالرحمن السبيط رحمه الله ابو صهيب ذلك الرجل - [11:44:00](#)

جلست معه عدة مرات وكنت ارى في قلبه هما كبيرا للامة. وهو رجل كان في اخر سنواته مريض وهو عندنا في المجلس كان كل شوية يأخذ دواء كل شوية يأخذ ادويته هكذا. من من كثرة الامراض التي اصيب بها بسبب وجوده هناك - [11:44:29](#)

وهو اجلسوا معك يعطيك همة تفوق همم الشباب بانه اراد شيئا اعظم من هذه الدنيا بالآخرة يا احبابي ما يجلس في البيت وينام. يركض للآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [11:44:51](#)

كان سعيهم مشكورا. شاب صغير اسمه محمد محمد هذا كان مع اصحابه صغير غلام شاب غلام يعني بين هذا السن مراهق في هذا العمر للاسف اكثرهم على البلايستيشن ولا على الالعاب الالكترونية ولا على كان واقف يوم من الايام على جبل - [11:45:24](#)

مع اصحابه فنظر من بعيد هناك مدينة فيها بعض بعض النور هي مدينة من اعظم مدن اوروبا هي عاصمة النصارى في ذلك الزمان

اقوى من اقوى المدن عاصمة النصارى وتسمى القسطنطينية - 11:45:55

فنظر اليها الشاب الصغير وقال لمن حوله قال اترون هذه المدينة؟ قالوا نعم. قال سافتحتها يوما من الايام فضحك اصحابه عليه. غلام

صغير يقول حق مدينة من اقوى المدن يعني عاصمة الروم - 11:46:21

القسطنطينية قال سافتحتها يوم من الايام خير ان شاء الله يضحكون عليه ومرة الايام الشاب في قلبه ان يفتح القسطنطينية. تدرب

تجهز نودي الناس في احدى الجبهات للجهاد جبهة من الجبهات فالتحق - 11:46:45

وكلما نودي للجهاد في سبيل الله التحق حتى رأوا منه قوة وفروسية وشجاعة فرقي في كل معركة يرتقي اكثر فاكثر يرتقي اكثر

فاكثر. وبعد سنوات صار قائدا لجيش كبير. هنا - 11:47:08

حان الوقت وفعلوا تقدم بجيشه القسطنطينية ففتحتها الله على يديه. انه محمد الفاتح. اذا كنت في امر مرور من فلا تقنع بما دون

النجوم. فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم. نفس الشيء الموت واحد - 11:47:26

اذا كنت صاحب همة لا ترضى بالدون ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابد الدهر بين حفر اللي يبي يصير طول عمره محتاج للناس

يمد ايده للناس راح يضل واللي يبي يستغني عن الناس يستغني - 11:47:50

والذي يريد ان يكون قائدا فئة من الناس لمدرسة قائدا لشركة قائدا لمؤسسة سيكون انت وهمتك ومن اراد الجنة يوصل بلال نجح.

بلال نجح بلال كان يجر في الرمضاء وهو يقول احد احد كاد ان يموت عدة مرات - 11:48:11

جولن ضرب اهين جروه في في اليوم الحار على الارض الحارة والصخر على يديه. وهو يقول احد احد لا اله الا الله مرت الايام مرت

السنون فقير مسكين هاجر للمدينة - 11:48:38

كانت من عاداته ومن طريقته كلما احدث حدثا او ذهب للخلاء توشأ اي وقت حتى لو من وقت وراك كل من انتقض وضوءه يتوشأ

وكلما توشأ صلى ركعتين ليل نهار اي وقت - 11:48:59

اذا انتقض وضوءه لازم يتوشأ يكون على وضوء على طول وكلما توشأ صلى ركعتين هذا بلال ما تراه الا طاهرا رفع الاذان بلال نجح

ولا ما نجح؟ نجح. ذهب النبي لما ادخل الجنة سمع صوت خشخشة نعلين - 11:49:22

قالوا قال صوت من هذا؟ يسأل جبريل صوت من هذا؟ قال انه بلال. انه بلال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. هذا النجاح الحقيقي

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة - 11:49:42

عرضها كعرض السماء والارض. سارع سابق ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي في بيته صلى الله عليه واله وسلم شف النجاح ما

يتحقق وحنا جالسين ترى القضية مو امانى - 11:50:12

انا ودي اسوي ودي اصير طبيب ودي اخدم المسلمين. انا اتمنى اني هذا هذا كلام حلو لكن وين العمل؟ اين الخطوات اجعل لك اهداف

ثم وسائل. ثم حدد مراحل زمنية واعمل - 11:50:32

ربيعة بن كعب يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضأته صببت الوضوء عليه الله تخيل انك انت توظي الرسول الله. اجمل

شي تسويه. انت تصب الماي على النبي وهو يتوشأ - 11:50:50

في شي جميل رائع يقول بعد ما وظأته قال يا ربيعة سلني شنو تبي؟ الان اه فرصتك النبي يقول لك اسأل اللي تبنيه. لو تريد جبلا من

ذهب لدعا الله لك - 11:51:08

لو اردت النساء والاموال والبنين والمساكن لدعا الله لك ولاستجاب الله له لكن ربيع ذكي ما هي بالدنيا فرصتها الان الاخرة تتوقعون

ماذا يطلب الجنة ذكي ربيعة ربيعة يبي افضل شي - 11:51:28

تقول لي اذا طلب الفردوس لا لا ذكي ربيع طلب افضل مكان داخل الفردوس مع النبي عليه الصلاة والسلام. افضل مكان في الجنان.

قال اسألك مرافقتك في الجنة ايه طلب شي غالي الحين. والهدف كبير كبير كبير. ما قال للنبي تم. لا لا. هذا الهدى - 11:51:49

بالعمل قال اعني على نفسك بكثرة السجود. صلي كثيرا وستصل سعيها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا في رجل اسمه

كافور هذا الرجل كان في مصر شافور الاخشيدي يسمونه ابو مسك - 11:52:18

هذا الرجل كان مملوكا قبض عليه وارسل الى مصر يبيعونه في السوق كان مربوط ابليك تتخيل شك الرجل ها محبوس مربوط وفي السوق علشان يشترونه كان عنده صاحب مربوط معاه - [11:53:00](#)

رابطينهم علشان يبيعونهم عاد هو وحظه من يشتريه فقال كافور لصاحبه ما تتمنى شنو امنيتك قال اتمنى ان يشتريني رجل يضعني طباخا ابي اللي يشتريني يخلي لي طباخ قال ولم - [11:53:22](#)

قال كلما جئت اكلت اما شنو هذا؟ همه بطنه. أهم شيء في الحياة عنده انه ياكل قال اصير طباخ ومتى ما جعت اكل فنظر الرجل الى كافور قال وانت ما تتمنى من يشتريك - [11:53:48](#)

فالتفت اليه وقال قال انا اتمنى ان املك مصر. شوفوا الهم. مربوط ومملوك. ويقول لابي تحكم هذه البلد اصير انا الملك في فهمنا مجنون اشتراه احد القادة في مصر كان قويا فاشتراه قائد من القادة - [11:54:08](#)

واخذ يعمل عنده فرآه قويا فاستخدمه رآه فارسا شجاعا فاذا به يعتقه واجعله حرا والتحق بالجيش حتى صار فتيا قويا فارسا واشتهر امره - [11:54:35](#)